



اسير ملاحيه

درر كور

ومنها ركعتان تحية المسجد و...  
دحول المسجد بنية الفرض او الاقتراف بسبب  
ايان كونه ملاه الله عن تحية المسجد نقل شرح

اعا  
وجوه الله وما  
ومنها ركعتان تحية السجود وفي محصر البحر  
اعان السجود بنية الفرض او الاقتراف بسبب  
اعا  
و...  
لي



مكتبة...

...

الكتاب...  
...  
...



٨٨



## هذا رساله دور الفواص

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي استغنى عن طاعة المطيعين وأن كلن  
 بالعبادات فنفعتها يكون للمؤمنين واستعمل عزميون  
 الناظرين حتى لا يرى وحده في الدنيا وأن كان من الصالحين  
 والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه  
 الطيبين الطاهرين **أما بعد** فإني رأيت الناس تركوا  
 السنن الكثيرة في الصلوات الخمس والتراويح وتركوا أيضا  
 بعض الواجبات ومحل التسايع انتكبتنا هذه الرسالة  
 مع الكتب المعتبرات والمتون المشروحات لاني رأيت في  
 صلاة القادر منكرات كثيرة فنهيناها بهذه الرسالة  
 لانه المعروف والنهي عن المنكر قول وفعل واجب  
 علينا فلهذا كتبنا هذه الرسالة في ادا وحق الواجب علينا  
 لا سيما في الصلوة وخصوصا في التراويح لان الصلوة  
 منهاج للرب والسيئة والاساءة اقبح فيها من  
 غير هذا ذكرنا الايات الدالة على وجوب الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر في بيتنا السنن المتروكة في التراويح و

بين

بين الواجبات المتروكة فيها **اعلم** باطالب الصلح والفلاح

وتارك العناد والفساد والجناح في وامن الجهاد في رار  
 ما لكم لا ترجون لله وقارا **م** اعملوا الجنة عملا فيلوا الى الا

ملا اسعوا لدخول الجنة سعيا اقيموا الصلوة وادخلوا الجنة

دخولا يحببوا من كثرة هات اجتنابا باحق قبل لكم صلواتكم

قبول غفر في نوبكم مغفرة رضى الله عنكم رضا وادخل الجنة

انفالا لم يحاسبكم الله حسابا وكونوا بعضكم بعضا اخونا و

من الذين نصرنا الدين نصرا باللسان والقلب واليد والمال

جميعا وخالفوا عما طلب انفسكم خلافا بقدر الشياطين عنكم

تبعدا وجاهدوا في اداء الصلوة جهادا ولا تتركوا الصلوة

تركوا وطالعوا هذا الكتاب مطالعة تعلموا بما فيه تعلموا

بما فيه عملا فلما رأيت صلوة اهل زماننا على خلاف ما في

الكتب **اروت** ان ايتين ما ذكر عن المعتبرات من الكتب

وكتبت منها عبارة الكتب لانه ينسب الى السهو والزلل

لان كتب السلف لا ينسب الى السهو والخلل ونعم ما قال القائل

وان تجد عيبا فسد الخلال جل من لا فيه عيب وعلا

فمن فضل العلماء ان ينظروا بعين الرضا لا بعين السخط



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي استغنى عن طاعة المطيعين وأن كلن  
 بالعبادات فنفعتها يكون للمؤمنين واستعمل عزميون  
 الناظرين حتى لا يرى وحده في الدنيا وأن كان من الصالحين  
 والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه  
 الطيبين الطاهرين **أما بعد** فإني رأيت الناس تركوا  
 السنن الكثيرة في الصلوات الخمس والتراويح وتركوا أيضا  
 بعض الواجبات ومحل التسايع انتكبتنا هذه الرسالة  
 مع الكتب المعتبرات والمتون المشروحات لاني رأيت في  
 صلاة القادر منكرات كثيرة فنهيناها بهذه الرسالة  
 لانه المعروف والنهي عن المنكر قول وفعل واجب  
 علينا فلهذا كتبنا هذه الرسالة في ادا وحق الواجب علينا  
 لا سيما في الصلوة وخصوصا في التراويح لان الصلوة  
 منهاج للرب والسيئة والاساءة اقبح فيها من  
 غير هذا ذكرنا الايات الدالة على وجوب الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر في بيتنا السنن المتروكة في التراويح و



والنقصان فان للخل والنقصان من لوازم الانسان  
خصوصا في هذا الزمان لان انصاف اهل الزمان قليل  
في الاخوات في هذا الآن وهذه رسالة <sup>المعتبرات</sup> بجمعتهما من الكتب  
ومن الفتاوى المشهورات فمن قراء هذه الرسالة او طالع  
يطلع على فوائد نفيسة لا يتطلع من غيرها لان في هذه  
الرسالة بيان زيادة وكشف وتفهم لا يوجد غيرها  
وهذه الرسالة احسن في هذا الباب من مطالعة الف كتاب لم  
ير مثله في تفهم لقائمة الصلوة في الكتب المدونات فمن اراد  
صلوة لايقية للرحمن فليطالع هذا الكتاب بالامعان <sup>ولمحضت</sup>  
من الكتب المعتبرات صلوة التراويح من بين الصلوة و  
انما جمعنا هذا الكتاب مريدا ان انا منه الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وخائفان ان يكون قارئك الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر لان الله تبارك وتعالى قال فلما نسوا ما ذكروا  
به انجينا الذين ينيهون عن السوء واخذنا الذين <sup>ظلموا</sup>  
بعذاب يتسبون بما كانوا يفسقون فبين الله تعالى ان الناجي  
من العذاب الناهي عن السوء طلبا للثواب دون الواقع  
فيه والمداهن عليه وقال الله تعالى والمؤمنون بعضهم اولياء

بعض ياترون بالمعروف وينهون عن المنكر **وقال حجة**  
**الاسلام** ابو حامد الفراء رحمه الله عليه فقرعت الله المؤ  
منين بانهم ياترون بالمعروف وينهون عن المنكر فالذي هي  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خارج عن هوية المؤمنين  
اي الذين مروح الله فيكونوا مؤمنين **وقال القرطبي** في  
تفسيره جعل الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرقا  
بين المؤمنين والمنافقين **وقال** الرازي والنووي وغيرهما  
لا يختص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باصحاب الولاية  
بل ذلك ثابت لاحاد الناس من المسلمين وواجب عليهم <sup>والآيات</sup>  
والاخبار تدل على ان كل من راي منكرا فسكت منه صار معاصيا  
مثله انما رايه وكيف ما رايه على العموم بلا تخصيص **قال القرطبي**  
في تفسيره او ايل سورة آل عمران ليس من شرط الامر بالمعروف  
والناهي عن المنكر ان يكون عدلا عند اهل السنة والجماعة  
خلافا للمعتزلة **قال ابو عطية** في تفسيره قال حذاق اهل  
العلم ليس من شرط الناهي ان يكون سليما عن المعصية بل  
ينهي العصاة بعضهم بعضا لان قول الله تعالى لا يتناهن  
عن منكر فعلوه يقتضي اشتغالهم في الفعل وذمتهم على ترك

مهازل يقال منكر فعلوه مقتضى اشتغالهم في الفعل وذمتهم على ترك



التناهي ولا يشترط الانكار في النهي ان يكون المعصية  
 كبيرة بل يجب الانكار سواء كان صغيرة او كبيرة <sup>فيختص</sup>  
 الانكار بالكبائر دون الصغائر قال الله تعالى وتعاونوا على  
 البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولا مثله  
 ان من رآني اخاف على منكر فلم ينهه عنه فقد اعان عليه  
 لعدم الاعتراض عليه وليس هذا من الدين وانما الدين <sup>النصيحة</sup>  
 والمنع ومن رآني انسانا يهوى اى يسقط في النار فلم  
 ينصحه فان اثمه عليه وقد جاء عند ابي هريرة قال كنا  
 نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل في يوم القيمة وهو لا يعرفه  
 فيقول مالك وما بيني وبينك معرفة فيقول له كنت تراه في  
 علي الخطاء وعلي منكرو لا تنهاني فلهذا قال عليه السلام <sup>للأمراني</sup>  
 الذي ترك تعديل الاركان في الصلوة صل فانك لم تصل  
 وهذا نهى منكر عنه عليه السلام **قال القرطبي** في تفسيره  
 ان تارك النهي عن المنكر كترك المنكر **واخرج** احمد والترمذي  
 مديحه وابن حبان في صحيحه عن ابن عباس عن النبي عليه  
 الله قال ليس مثامن لم يرجم صغيرا ولم يقتل كبيرنا  
 ولم يامر بالمعروف ولم ينه عن المنكر **واخرج** ابو الشيخ

وابن حبان من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم بشئ القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن  
 المنكر وليعلم الانسان يقينا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 لو يقدر ما لفره الله ولم يمنعه من قاعده الله فلا يلتفت  
 الى ما يليقه الشيطان من تخذيله فان الضرر وان قل والنفع  
 وان جل مقدران ان لا يدين يدان فتيدا ولا ينقصان <sup>تفسير</sup>  
 هذه المذكورات مأخوذة من تنبيه العاقلين للإمام الرحلة  
**اخرج ابو نعيم** الحافظ عن ثابت البناني عن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان عباد جهال وقراء  
 فسقة **قال المحرر** الشافعي ياتي على الناس زمان يكون عالمهم  
 انتن من جيفة الجمار وهذا من قلة التقوى وترك العمل  
 بالعلم **واخرج الطبراني** في الاوسط عن ابن عباس  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجي اقوم في آخر الزمان  
 وجوههم كوجوه الادميين وقلوب الشياطين ان تابعتهم  
 داروك وان تواريت منهم اغتابوك وان حدثتهم  
 كذبوك وان اتمنتهم خانوك وصيتهم خادهم وشبابهم  
 شاطر وشغلهم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر



**تتميز**  
والآمن بالمعروف فيهم مشكهم والمؤمن فيهم ضعيف و  
الفاسق فيهم مشرف والسنة فيهم بدعة والبدعة  
فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويؤيد  
أخيارهم فلا يستجاب لهم **وفي المداخل** قال عليه السلام  
إذا ظهر الفتن فمن كان عنده علم فكممه فهو كجاحد ما انت  
الله على محمد صلى الله عليه وسلم انتهى وقد اخذ الله العهد  
عن العلماء بأن يعلموا وقد اخذ ذلك العهد عن الجهال أن  
يسئلوا وكانت حركات السلف وسكناتهم كلها عبادة  
بسبب النية ونحن اليوم إنما نعد العبادة ما كان عندنا  
من الصلوة والصوم والزكاة والحج والجهاد وهذا إنما هي  
الموكتنين مما يكون إلى الحيا فظة بهذا المذكورات فإذا رآني  
شيئا من المنكرات ينبغي لأحد أن لا يسامح أحد في شيء  
في دينه وينبغي للمؤمن أن لا يفت عليه ساعة إلا وهو فيها طائع  
لربه وممثل أمره **الساعة** التي يفعل المباح فيها لا يكون  
إلا عتيا من العبادة والامتثال وذلك لا ينبغي للمؤمن و  
مالك في اللوطاء عن عمر أنه قال ما عرف شيئا مما أدركت على  
الناس إلا النداء في الصلوة فانظروا كيف وقع الانكسار منه بكل

أفعالهم

أفعالهم في ذلك الزمان الأملحان من الأذان **وعن الحسن**  
البصري وهو من كبار التابعين لما انصرف الناس من صلوة  
الجمعة وجبوا في ناحية المسجد يسكن وسئل عما يبأول فقال  
مالي لا أبكي لا أعرف لكم شيئا مما أدركت على الناس إلا توقيه  
القبلة فهذا زمان الحسن فما بالك وزماننا **وفي كتاب** فتح **المنان**  
في العزلة وحفظ اللسان ومن علامة محبة الله الانس بالكلية  
بالخلوات والقلوب ومن استأنس بالناس فهو من أهل  
الافلاس **وقد اختار** جماعة من السلف العزلة والانفراد  
خوفا من عجزهم من تغيير ما يشاهدونه في المنكرات والخلطة  
**وفي تفسير** المشاعين المعاني في سورة يونس لا يزال أهل الحق  
والأولياء وكل عصر أو من منهم علماء قائلون على الحق داعون  
الخلق إلى الحق ومن اقتدى بهم اهتدى بهم ومن أنكر صار من  
أهل الهوى **الفرجة** للطيب عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنه ولم قال في تفسير التيسير أوائل سورة المؤمن قوله تعالى  
الذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون **قرا ابن كثير** لا مانع  
المراد بها الجسدي هذا يشمل على حقوق الله وعلى حقوق العباد  
وقال الله تعالى أنا عرضنا الأمانت على السموات قبل أن



وما ائتمن الله عباده عليه من فرائضه وشرايعه وامثالها  
 نية الخلق فظاهرة وهي داخلة فيها ذكر في تفسير الكبير  
 للامام فخر الدين الرازي في سورة طه في قوله تعالى ولقد قال لهم  
 هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوا  
 واطيعوا امر ربكم **الحكم** ان هارون عليه السلام انما قال ذلك  
 لشفقة منه على نفسه وعلى الخلق انما شفقته على نفسه فلا ربه  
 ما تور بالمعروف والنهي عن المنكر وكان مأموراً من عنده اخيه  
 موسى عليه الصلوة والسلام بقوله اخلفني في قومي واصلي ولا  
 تتبع سبيل المفسدين فلو لم يشفق الا امر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر لكان مخالفاً لامر الله تعالى ولا امر موسى عليه الصلوة  
 والسلام انتهى فالحمد لله الميثاق من العلماء لبيان الحق  
 فاذا راي العالم منكراً فلم يبيع ولم يجتد له لدفعه كان  
 من الخائنين الى دين الله ورسوله لان العلماء ورثة  
 الانبياء فان لم يأمروا لم ينهوا يكون من الخائنين ويكون تارة  
 وكالا مر الله تعالى وامر رسوله فكيف يكون حاله في الآخرة  
 وذلك لا يكون **وذكر في تفسير المذكور** اوحى الله تعالى  
 الى ابي يوشع بن نون عليه السلام اني مهلكك من قومك

اربعين الفا من اخيارهم وستين الفا من اشرارهم  
 فقال يارب هؤلاء الاشرار فيما بالي الاخيار فقال انهم  
 لم يفضيو بعضهم بعضاً فاكلوهم وشاربوهم وجالسوهم  
**وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من  
 اصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم انتهى ومن راي صلوة اكثر  
 اهل زماننا ولم يهتم ولم يبيع لا صلاحها يكون من الاخيار  
 الذين هلكوا لانهم راضون بفساد صلواتهم وكراهتها  
 فحين كتبها فرار من ان يكون من الاخيار الهاككين بترك  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلماء زماننا وعواظ اوانا  
 يفسرون القرآن والاحاديث للجهال الذين لا يعرفون الا  
 مستحجاً وفرضه ووجبه وسنته وكذلك لا يعرفون فرائض  
 الوضوء وسنته وكذلك لا يعرفون فرائض الصلوة وواجباتها  
 وسنتها فاكثر صلواتهم ووضوئهم واستحجاءهم باطلة فهو لا  
 الناس من الجهلة يجتمعون ويجلسون ويستمعون الوعاظ  
 ويظنون انهم يكونون من الاخيار بمجرد الاستماع <sup>التفاسير</sup>  
 والحدِيث من غير تعلم الفرائض والواجبات والسنة  
 والمستحبات ويعلم الجهال من الوعاظ نوافل العبادات

ولم يهتم



ويتركون الفرائض والواجبات يكونون والواجبات يكونون  
من العصاة لتركهم الفرض العين وايضا ستم رسول الله  
ومستحباتها جميعا فاستجابا لهم ووضوئهم وصلواتهم  
باطلة والواجب للوعاظ ان يعلم الجاهل قبل التقدير  
والحديث الاستنباء والوضوء والصلاة بفرائضها وواجباتها  
وسننها ومستحباتها ومكروهااتها ومنهياتها ومفسداتها  
فلما تعلموا هذه الاشياء كلها او اكثرها فيفترون القرآن و  
الحديث **بالجهالة** يستنجون ويتوضؤون ويصلون كالسجاء  
بعضهم باطل فكأنهم يستنجون بالبول فيكون صلوة اكثرهم  
باطلة فذلك الوضوء فتهولوا كيف يكونون امة كاملة نعم  
يكونون امة لكنهم ناقصة في الاعمال لان الايمان لان الايمان  
لا يكون زيادة ولا نقصانا فكيون حالهم في الآخرة فيجب للعلماء  
الذين يعرفون احوال الناس ان يتحروا لهم فيلزم للعلماء  
والوعاظ الذين يسكنون في الشرق والغرب ان يعلموا هم  
الفرائض اولها والواجبات ثانيا والسنن ثالثا والمستحبات  
رابعا والمكروهات خامسا والمنهيات سادسا والمفسدات  
سابعالا ان مكانهما مكان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فاذالم

فاذالم يعلموا هذه المذكورات بل فسروا القرآن والاحاديث  
نعم ما قال الله وقال رسول الله ان كان اهل المجلس اهل العلم  
يكون في غاية الحسن لانهم علماء يفهمون والجاهلون لا يفهمون  
يفهمون منها شيئا والفرض عليهم تعلم الفرائض والواجبات  
فيكون الوعاظ قاصدين المؤمنين والمؤمنات والقاسقين  
والفاسقات الذين لا يعرفون من الفرائض والواجبات والسنن  
والمستحبات لان الناس في زماننا لا يعرفون واحدا من المذ  
كورات لان اكثرهم يقدرون بعضهم بعضا وتقريب نفوسهم في  
الجهالة لا يجوز في دار الاسلام فيمجد واستماع القاسين  
كيف يمكن طريق معرفة الاستنباء والوضوء واقامة الصلوة  
وهي اداء الصلوة بفرائضها وواجباتها وسننها ومستحباتها  
فلا يصلح الوعاظ احدا من الجهلاء ولا يخرج ايضا احدا من  
الفسق والعصيان يمجد واستماع الاحاديث وتفسير القرآن  
لان العوام لا يعرفون فرض الاستنجاء وواجبه وسنة فرائض  
الوضوء وسنة وفرائض الصلوة والواجبات والسنن  
والمستحبات فمن لم يعرف هذه المذكورات لم يخرج هذا الرجل  
من زمرة العصاة فلا يزال فسق احد بغير معرفة هذه المذكورات



لم يخرج هذه الرجل من زمرة العصاة فلا يزال فسق احد  
 بغير معرفة هذه المذكورة فاستماع التفاسير و الاحاديث  
 ستة مشبعة **واما** الفرائض والواجبات فرض و واجب فمن  
 ترك الفرائض والواجبات واشتغل بالسنن والمستحبات  
 فحال شديدة في يوم العرصات فلا شيء يترك الوعظ  
 ففرض عينية ويشغلون بالسنن والنوافل ويشغلون  
 فرض الكفاية وهو ان واحد من العلماء فسر القرآن في بلدة  
 او قرية ليسقط عن جميعهم بل اذا عرف علم التفسير **ليسقط**  
 الفرض وان لم يفسر القرآن ولم ينقله لانه فرض كفاية وهو  
 معرفة التفسير لانقله كذا قال الامام العلامة **والمريشدة الفقهاء**  
 الشيخ احمد الخوصري في كتاب الحقايق وعلوم الدقايق  
 يكون نقل التفسير اتماسة او مستحبات **واما** اذا ترك  
 العلماء الفرائض والواجبات واشتغلوا بالسنن والمستحبات  
 كيف لا يكون العوام مثل الحيوان والبهائم فمن لا يعرف  
 الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات والمنهيات  
 والمحرمات والمفاسد فهم اشد من الحيوانات **واما**  
 التقليد والايان يجوز بلا شك وان كان عاصيا بترك

الاستدلال فيجب اوله على الوعظ تعليم العوام الذين  
 يجتمعون ويجلسون تحت كراسيهم الفرائض والواجبات  
 ويستحسن على الوعظ ثانيا تعليم السنن والمستحبات فيجب  
 تعليمهم الفرائض والواجبات قبل تعليم التفسير الحديث  
 لان تعليم الفرائض والواجبات افضل من تعليم السنن و  
 المستحبات لان تعليم الفرائض والواجبات واجب عليهم لان  
 التعليم كان متعبا عليهم بجلوسهم على الكراسي لان  
 القعود على الكرسي انما هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 فتعليم الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات من قبيل  
 بالمعروف وتعليم المكروهات والمنهيات والمفاسد والمحرمات  
 من قبيل نهى المنكر فاذا ترك الوعظ هذا الامر بالمعروف  
 وترك النهي عن المنكر اخاف ان يكون الوعظ من الخائنين  
 ولا يجب على الوعظ تعليم النوافل والحال ان الوعظ يعلمونها  
 ولا يجب على الجهلة تعلمها فالان انقلب الامر على العكس كذا  
 قال الشيخ احمد في كتابه **شم قال** العلماء الذين يرحمون ويشفقون  
 على العوام يرحم الله لهم وماريت من العلماء والمفسرين  
 والمحدثين يرحمون ويشفقون على العوام المساكين **الفقهاء**



لأنهم يثبتون الفرائض إلى آخر الثمانية انتهى كلام الشيخ  
أحمد الخصوف **وذكر في تفسير الكيس** إذا ثبت هذا يعني من  
رحم المؤمنين رحم الله له أن الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر والشفقة على المسلمين واجبة انتهى **قال الخصوف**  
الآن وعناظ زماننا لا يثبتون الفرائض والواجبات والسنن  
والمستحبات لأنهم ان رحموا يعلمون الناصر الفرائض إلى  
آخر الثمانية فلما لم يثبتوا علم أنهم لا يرحمون الناس  
وهذا مشكل لأنهم لم يرحموا يوم القيمة وهذا لا  
يليق بحالهم وعلمهم فأول ما يجب على العبد المكلف بعد الإيمان  
الصلوة بفرائضها وواجباتها وسننها ومستحباتها  
وهذه الصلوة أشرف العبادات وأفضلها وأعظم الطاعات  
وأكملها لأن الصلوة تجمع عبادات الفعلية والقولية جميعاً  
**ووقع** في كتاب الله تعالى وستة رسول سمعوا الصلوة  
لا تكون صلوة إلا بفرائضها وواجباتها وتعديل إن كانتها قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **صلى** فانك فانك لم تصلي  
ومكنت عليه الصلوة والسلام في الركوع والسجود والقومة  
والجلوس وهذا يدل على الوجوب كما قال الفقهاء وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم **صلوا** كما رايته في أصل فصل  
الصحابة مثله والتابعون مثل الصحابة ثم وصل إلى  
المجتهدين ثم وصل من السلف إلى الخلق وقال بعض مننا  
وصل الصلوة على السنة إلى ثمان مائة سنة ثم كان على التنزل  
فتركوا الآداب والمستحبات والسنن والواجبات وبقي **الفرائض**  
وفيها كلام فتنزلت الصلوة إلى هذه المرتبة ثم تنزلت  
وكل سنة يموت العلماء العاملين وكثير من جهلاء الجاهلين **فستعلم**  
العلم كثير وأما تعلم العمل قليل وتقيد العلماء بالألفاظ  
والحقائق والفروض والدقائق ويستغلون بالعبادات  
والكنايات ويتكبرون العمل بموجب الكتب في جميع **الحال** الصلوة  
أن الناس نظروا إلى علماء زماننا وفقهاء عواننا وصلوة  
أكثرهم مكروهة وصلوة بعضهم وأن كان عالماً فاضلاً مكروهة  
أو باطلة لأن العبادات لا يمكن ولا يحصل إلا بالتعلم كما أن  
العلم الظاهر لا يحصل إلا بالتعلم وطلبت زماننا يتعلمون  
العلوم المتعلقة بالألفاظ والعبادات ولا يتعلمون العمل  
بموجب العلوم فيكونون في باب العمل مثل الجاهلين لأن العلماء  
العاملين ذهبوا ونسج العناكب على أبوابهم وكان ديارهم



خرا بابي الا شتر جدا ولا بد للعمل ان يتعلم العلم من  
اهله لان من طلب العلم يطلب لان يتكلم بالفاظ غريبة  
وعبارات عجيبة فاذا سمعت كلامهم تخيرت لكثرة  
علومهم واذا رايت عملهم تخيرت بعدم معرفتهم العمل  
بهذه العلوم الكثيرة فانهم يتكلمون الدقائق ويكتفون  
للقائيق ويتركون العمل نعم لا يتركون العلم بل يتركون  
العمل بموجب علومهم فصلاة اكثرهم مثل صلاة جهلاء  
هم ولا يرضى الله ولا يرضى رسوله ولا اوحى فيهم وحمد  
واخي يوسف رحمه الله عليهم **ولهذا ذهب وسقط قدرهم**  
ومنزلتهم وعظمتهم من اعين الناس بسبب ظلمهم  
على نفوسهم وكان في هذا الزمان اهل الحق من العلماء العاملين  
عند علماء السوء وعند اهل الناس لحقدوا رندا لا يقبل  
قوله وفعله والحال ان قوله وفعله يوافق بقصد المجتهدين  
وسبب سقوطهم ان الناس يرون العلماء السوء ويسمعون  
افعالهم واقتوالهم التي صدرت عن بعض فيقيسون غيرهم  
عليهم فلما رايت صلاة اكثر الناس مكروهة او باطلة لانهم  
لا يتعلمون العمل مع العلم والحال ان العمل اصعب من العلم ولا

العمل الا بالتعلم ممن يعرفه قالوا العمل لا يمكن الا بالتعلم من  
العالم الذي يعرف العمل كما ان العلم لا يمكن يحصله الا بالتعلم  
فذلك العمل لا يمكن الا بالتعلم فلهذا ترى العلماء يصلون  
الصلاة مثل الجاهلين فكثير العلماء وجاهلون في زماننا صا  
ووصا فيسرقون من الركوع والسجود والقومة والجلوس  
فلذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اسوأ الناس سوقة <sup>من</sup> سارقة  
المن هذه الاربعة فنبهني الله على ذلك فكشفته بذلك وكتبت  
هذه الرسالة ليكون تذكرة لنا وللعلماء وزجرة للجهلاء فاذا  
اجتمع القوم رجل وقت لهم كم فرائض الصلاة واجباتها  
لا يجيب عشرهم بل عشرينهم فاستوتوا للجهلاء واستحقوا العلم  
وذا مكتبة الدين في قلوب الناس وكانوا ظالمين على انفسهم  
ويكونون من الظالمين على نفوسهم لان الصلاة امانة لا يكون  
للمصلي خيانتها وفي تفسير الكبير في سورة الانفال قال الله تع  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله والرسول واتقوا اماناتكم  
فمن ذلك العبادات التي امر الله بها وكل العبادات تدخل  
في ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيانة من لم يقيم  
صلاة بل يسرق منها وعن ابن مسعود رضي الله اول ما تفقدون



من دينكم الامانة ولا فخر ما بقي الصلوة والناس في هذه الزمان  
لا يعرفون الاستنجاء والوضوء واقامة الصلوة يعني لا يعرفون  
فرائضها ووليما تها وسنتها وقيل بسبب عدم المعرفة ترك  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلما تركوها صار الناس  
جاهلون فلما كانوا جاهلين صاروا فاسقين فلما كانوا فاسقين  
صاروا لا يخافون الله ورسوله ولما لم يخافوا الله ورسوله  
صاروا لم يستحيوا بعضهم بعضا فلما لم يستحيوا بعضهم  
بعضا اظهروا المعاصي فصارت الناس كما رايت فنزل احوال  
اهل العلم الى هذه المرتبة اللهم اصلحنا واصليح امتك محمد  
مع احكامهم ايها المؤمنون اذا اردتم اصلاح العالم ارجعوا  
الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تتركوا واحد منكم الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر واذا امر احدكم بمعروف كونوا معينا  
له ولا تتركوا المعاونة فمن ترك المعاونة يكون فاسقا واذا  
نهى احدكم عن منكر كونوا معينا له ولا تتركوا المعاونة فمن  
ترك المعاونة يكون فاسقا لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
واجب عليه فمن ترك واجبا يكون فاسقا والمعروف كل قول  
وعمل فيه رضا الله تعالى ورضا رسوله فهو معروف والمنكر

كل قول

كل قول وعمل لم يرض الله ورسوله فهو منكر سواء كان في  
الاستنجاء او في الوضوء او في الصلوة او في خارج الصلوة فمن  
راى رجلا تارك لتعديل الاركان يجب عليه ان يخبر ان تعدل  
الاركان ويجب فانه تركه فعصيت الله فصلواتك مكروهة  
كراهة تحرية فيجب اعادتها فاعدا ايها المخلصون كما امر  
النبى صلى الله عليه وسلم للاعراف فقال صلى فانك لم  
تصل فيجب على كل احد مثل قوله النبى صلى الله عليه وسلم بامر  
**قال زين العرب** في شرح المصابيح المنكر ما ليس فيه رضا  
الله من قول او فعل والمعروف ضده اي ما فيه رضى الله من  
قول او فعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم امور الدين  
وهو الحكمة في بعث الانبياء والمرسلين واعظم الوجبا على من  
يخالط الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **روى** ان ما  
ثواب اعمال البر عند ثواب الجهاد في سبيل الله الا كقطرة في  
بحر الحى وما ثواب جميع اعمال البر والجهاد في سبيل الله عند  
ثواب امر بالمعروف ونهى عن المنكر الا كقطرة في بحر الحى  
**وعن جابر** رضى الله عنه اوحى الله تعالى الى ملك اقلب ان مدينة  
كذا على اهلها فقال ان فيهم فلان لا يعصيك طرفه عين فقال





اقبلها عليه وعليهم اي على اهل المدينة فان وجهه لم يتغير  
 في ساعة قط اي لم يتألم ولم يغضب عليهم اصلا وعن عا  
 يشة رضى الله عنها عذب اهل القرية فيها ثمان مائة عشر  
 الف عام لهم كعمل الانبياء لانهم لم يرضوا لله ولم يأمروا  
 بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر كذا في الاحياء وهلاك  
 الناس  
 اذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث يعظم الله  
 بعقابه والان هلك الناس بغلبة الكفار على المسلمين  
 في البر والبحر ومن امر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو خليفة  
 الله في الارض وخليفة رسوله وخليفة كتابه ذكره القرطبي  
 في تفسيره وقال ابو سعيد الخدري الجهاد على سبعة اوجه  
 الاول الجهاد مع الكفار **والثاني** الجهاد مع المنافقين **والثالث**  
 الجهاد مع الملحدين **والرابع** الجهاد مع اهل الهواء **والخامس**  
 الجهاد مع الجهاد في الاستنجاء والوضوء والصلاة **والسادس**  
 الجهاد مع الشيطان **والسابع** الجهاد مع النفس والهوى  
 واسهل الجهاد الذي كان مع الكفار لانه يكون في العمر احيانا  
 معدودة فربما لا يكون الا مائة او مئتين او عشرة او قال  
 او اكثر وجهاد العلماء يكون ابدا على **الاول** من لم يعرف

الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات والمكروهات والمفسدان  
 قال **بلايين سعيد رضي الله عنه** ان المعصية اذا اخفيت لم تقص  
 الا صاحبها واذا اعلنت اي فعلت علانية ولم يمنع عنها خسر  
 المعصية العامة اي جميع الناس بسبب تركهم الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر ومثال ترك النهي عن المنكر مثل السفينة والناس يركبون  
 بها فرجل منهم شرع ان يمس السفينة فينظر الكل فان منعوا  
 عن الكسر نجوا كلهم وان لم يمنعوا اغرقوا كلهم **وعنه الامام**  
 الباهلي رضى الله عنه قال يحشر الناس يوم القيمة من امة محمد  
 من قبورهم الى الله تعالى صورة القردة وللخنازير بما داهنوا  
 اهل المعاصي وكفوا عن تهذيبهم وهم يستطيعون ذكره في روضة  
 العلماء للامام الزندوسني سنن عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وهو على المنبر من خير الناس فقال امرهم بالمعروف و  
 ناهيهم عن المنكر ومن جلس مع من يلبس الحرير ويختتم  
 بالذهب يجب عليه ان ينهاه ومن كان في المسجد ورأى الناس  
 يتكئون تعديلا الاركان في الركوع والسجود والقومة والجلوس  
 يجب عليه ان ينهي ومن اراد تفصيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 فليظروا **مسألة** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **فصل** في التواضع



وهو سنة مؤكدة لا يوسع تركها الا بعد شرع ومن  
قال سنة عمر رضي الله عنه فهو روافض في ذكر في آخر المقدمة  
والسنة ما يكون تاركها فاسقا واجاهدا مبتدعا **قال ابن القيم**  
**في غاية اللطف** ان العمل اذا جرى على خلاف السنة فلا اعتبار  
ولا التفات اليه والآن قد جرى للتراويح في اكثر المساجد والجموع  
على خلاف السنة منذ زمن طويل خصوصا في اقامتهم **وهو ان**  
السنة في التراويح الختم القران ويكون بقراءة عشايات وكل  
ركعة وكتب الحنفية مشيئة بهذا القول **والفقه** جوزوا  
بقراءة اقصر السورة والآن يقولون بعد القامحة اية او آيتين  
وقد سمعنا ان بعض الائمة يقرأ نص الآية في ركعة واحدة  
**قال الفقهاء** قراءة آية او آيتين مكروهة فان قرأه نص آية  
في ركعة يكون اشد كراهة واسرع القران مكروهة وترك تعديل  
الاركان في الركوع والسجود والقومة والجلوس مكروهة فان  
لا بد لك شديد التواقي الى الاعتزاز عن محرمات الامور  
وان اتفق عليه الجمهور فلا تفركم اطبا قهم على ما احدث  
بعد الصحابة بل ينبغي لك ان يكون حريصا على التفتيش  
عن احوال الصحابة والتابعين وامثالهم وصلواتهم فان اعلم

الناس واقربهم الى الله شبههم بالصحابة والتابعين  
واعلمهم بطريقتهم اذ منهم اخذ الذين من الصحابة  
والتابعين وهو اصول ونقل الشريعة عن صاحب الشرح  
**قال فضيل بن عياض** الزم طرق الهدى ولا يضرك  
قلة السالكين اياك وطرق الضلال ولا تنفر بكثرة الها  
كلين **قال في المجالس** قال صاحب النهاية السنة ما فعل  
النبي صلى الله عليه وسلم على طريق المواظبة ولم يتركها الا  
بعد انتهت وتركه عليه السلام التراويح خوفا ان يكون قرضا  
لامته **قال الامام** الحنفى في الجوهرة السنة في الشرح ما  
وطلب النبي صلى الله عليه وسلم او واحد من الصحابة و  
يوجب العمل على اتيانها ويلازم على تركها وهي يتناول القول  
والفعل **قال الفقيه** ابو الليث السنة ما يكون تاركها فاسقا  
واجاهدا مبتدعا والنقل ما لا يكون تاركه فاسقا ولا واجاهدا  
مبتدعا انتهى ما قاله الجواهر فعلم من قول الفقيه ابو الليث  
ان من ترك السنة من سنن الصلوة سواء كانت فعلية  
لو قولية يكون فاسقا فان اماما فامامة الفاسق مكروهة  
سواء كانت هذه السنة المتركة صلوة او سنة في الصلوة



واذا كانت صلاة الامام مكروهة وصلاة الجماعة ايضا  
مكروهة **فصل** قال الفقيه ابو الليث اعلم ان السنة  
على نوعين سنة اخذها هدي اي امشاد واستقامة  
وثبات على طريق المستقيم وتركها ضلالة اي خروج  
عن طريق المستقيم والنوع الثاني سنة اخذها فضيلة  
وشرف وتركها لا يؤذي اي خروج اي لا يتعلق كراهة  
والاساءة وهذا النوع من نوع السنة هو الذي يسمونها  
السنة الزوائد كصوم التطوع والصلاة التطوع كتطويل  
القراءة في الصلاة اي بعد اتمام السنة في القراءة يعني ان السنة  
القراءة في كل ركعة في التراويح ادناها عشرة ايات وفي  
الصلاة الخمس ادى القراءة في الصبح والظهر اربعين اية وهي  
ليست بتطويل وقراءة عشرين ايات في التراويح ليست بتطويل  
وان وجد ادى السنة تكفي وان العبد لا يطالب بعد وجود  
اوى السنة فلا يكون فاسقا بترك اوسط السنة  
واعلمها كتطويل الركوع والسجود يعني ان قراءة تسبيحات  
الركوع والسجود اذ اقرا خمس مرة ليس بتطويل الا  
ان يقولها الامام سبعة او تسعة وهو اعلى السنة

والصلاة  
التطوع

او زيادة على العشرة بلا سرعة فلا يطالب العبد باوسط  
السنة واعلمها فان فعل الامام السبعة او التسعة والجماعة  
يرضون لا يكون يلهي افضل من تسبيحات خمس او ثلثا وكسرة  
النبي صلى الله عليه وسلم في نومه وامله وشربه ولسبه واهله  
افعاله ومشيه فان العبد لا يطالب باقامتها ولا يصح مسيئتها  
بتركها اي بترك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في نومه وامله  
وشربه ولسبه وافعاله ومشيه واقواله كالقعود والمشي و  
تكرار الكلام تلك مرات وتقديم رجله اليمنى في الدخول في  
المسجد والبيت وتقديم رجله اليسرى في الخروج من المسجد  
فقط واما الخروج من البيت فكل دخول باليمن والدخول عن باب  
الغلاء برجله اليسرى وفي الخروج برجله اليمنى وغيرهما فان  
ترك هذه الاشياء لا يكون فاسقا لانه ليس بسنة مؤكدة فان  
عمل بها فهو افضل وفعل هذه الاشياء افضل من تركها قاله في  
التوضيح فان كان تارك السنة فاسقا يكون اقل مرتبة التارك  
مكروها لا شبهة فيه **وفي كتاب التحقيق** للمصنف في السنة ثمان  
السنن الهدى وسنن الزوائد فسنن الهدى هي التي تعلق بترك  
كراهة لانها سنة مؤكدة **وقال محمد رحمه الله** عليه في الاصل في ترك



بعض السنن يصير مستثا وفي بعضها يأتيه انتهى **وفي الاختيار**  
السنّة المؤكدة كالعلاج في الاثم بتركها وفي كشوف النار من ترك  
السنّة استحقاقا او تهاونا فانه يكفر او يحكم بكفره انتهى  
**فصل** في بيان هاترك اكثر الائمة في زماننا في التراخي في ترك  
سنّة واحدة يكون فاسقا لما سمعت انما اعلم ان بعض الائمة  
يترك عشرة سنّة الشدة والتقوّد والتقوّد والتسمية والتأمين  
وتسبيحات الثلث في نفس الركوع والقومة على قول من يقول  
بالسنّة والتسبيحات الثلث في نفس السجود الاول والجلوس  
والجلوس بين السجودتين على قول من يقول بسننها و  
التسبيحات الثلث في نفس السجدة الثانية ويترك الصلوة  
على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة الاخيرة فهذه عشر  
سنّة فيترك اكثر الائمة زماننا هذه العشرة كلها او  
بعضها **وفي البرزاني** لو اجتمعوا على ترك السنّة يقاتلون  
لوراؤها حقا وتركوا ما لم يكن راءها حقا كفروا قال  
في الجامع الفتاوى نقلا عن البرزاني ولا فرق بين السنّة  
التي كانت صلوة وبين السنن التي كانت في الصلوة  
واذا كان كذلك يجب ويلزم على اهل الاسلام ان لا يترك

السنّة سواء كانت السنّة صلوة او سنّة في الصلوة وجعلت  
هذه الرسالة على بابين وفصوله **فصل** في بيان السنّة التي  
يتركها اكثر الائمة من هذه السنّة العشرة فاذا قسمنا <sup>السنّة</sup>  
العشرة الى الركعتين يقع ويوجد في الركعة الاولى تسع سنن  
السنّة الاولى منها اثنا عشر والسنّة الثانية منها التقوّد  
والسنّة الثالثة منها التسمية والسنّة الرابعة منها الفظة  
لهين في آخر الفاتحة والسنّة الخامسة منها التسبيحات <sup>الثلث</sup>  
في نفس الركوع والسنّة السادسة منها القومة من الركوع  
**والسنّة السابعة** منها التسبيحات الثلث في نفس السجدة  
الاولى والسنّة الثامنة منها التسبيحات الثلث في نفس السجدة  
الثانية **والسنّة التاسعة** منها الجلوس بين السجودتين و  
هذه السنّة التسع توجد في الركعة الثانية الاولى والشفع  
الاولى **فصل** والسنن التي تركها اكثر الائمة في الركعة الثانية  
ثمانية السنن الاولى من الثانية المتروكة في الركعة الثانية  
قراءة الامام التسمية قبل الفاتحة **والسنّة الثانية** منها  
في الركعة الثانية التأمين **والسنّة الثالثة** منها ابتداء <sup>تسبيحات</sup>  
الركوع وختمها في نفس الركوع **والسنّة الرابعة** منها في <sup>الركعة</sup>



الثانية القومة في الركوع والملك فيه مقدار التسبيحة و  
المئة الخامسة منها في الركعة الثانية ابتداء تسبيحات  
الثالث وختمها في السجدة الاولى **والسنة السادسة**  
منها في الركعة الثانية ابتداء تسبيحات الثالث وختمها  
في نفس الثانية **والسنة السابعة** منها في الركعة الثانية  
الجلوس بين السجدين **والسنة الثامنة** منها الصلوة  
على النبي والقعدة الاخيرة وهذه السنن الثمانية  
مع السنن التسع في الركعة الاولى في كل شفيع اعني في  
الركعتين يكون سبعة عشرة والله اعلم **فصل** في بيان جميع  
السنن المتروكة في ليلة واحدة وفي شهر واحد فيكون السنن  
التسع في الركعة الاولى مع السنن الثمانية الثانية  
في الركعة الثانية سبعة عشر سنة فيكون في الشفيع الثاني  
اعني في اربع ركعات اربعة وثلثين سنة وفي الشفيع الرابع  
اعني ثمانية ركعات ثمانية وستين سنة وفي الشفيع الثامن  
اعني في ستة عشر ركعة مائة وستة وثلثين سنة وفي  
الشفيع العاشر اعني في عشرين ركعة يكون مائة وسبعين  
سنة متروكة وهذه في ليلة واحدة من رمضان فيكون في شهر

واحد **ختم** الآر ومائة سنة متروكة وهذه في شهر واحد  
عقل معاد لا يترك هذه السنن وترك هذه السنن مكروه  
فيكون المكروهات في ليلة واحدة مائة وسبعين مكروها  
في شهر واحد ختم الآر ومائة مكروه والله اعلم **فصل** في  
بيان الواجبات الثمانية ختم منها بالاتفاق وثلاثة منها  
على الاختلاف الاول من الواجبات الختم قراءة سورة  
كاملة بعد الفاتحة او ثلث آيات تامة والثانية منها  
تعديل الاركان في الركوع والثالثة منها تعديل الاركان  
في السجدة الاولى والرابع منها تعديل الاركان في السجدة  
الثانية والخامس قراءة القرآن بالتجويد والتدليل **فصل**  
في بيان الواجبات الثلاثة المختلفة المحفية في الصلوة الاول  
من الواجبات المختلفة المحفية فيها اتمام القراءة في  
القيام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيت  
ان قرأ القرآن ركعا او ساجدا اخرجيه مسلم والثاني  
منها تعديل الاركان في القومة بعد الركوع والثالث  
منها تعديل الاركان في الجلوس وهذه المذكورات سبيلها دعوى  
بلاد ليل والحجة والدليل على وجوبيتها سبيل عليكم انشا



الله وهذه الخمة والثلاثة يكون ثمانية **فصل** في بيان  
للحجة المعهودة والنقول المعتبرة **قال في القزويني** ولو قرأ  
الفاتحة ومعها آيتين فإن ذلك مكروه **وفي التنزيل** **أما**  
في الصلوة التطوع فله أن يقرأ ما شاء قل أو أكثر بعد ما قرأ  
مقدار ما يخرج عن الكراهة لأنه لا يؤتى إلى تنفير الجماع  
انتهى ومقدار الخروج عن حد الكراهة أقلها تلك آيات وان  
قرأ بعد الفاتحة آية أو آيتين فكراهة **وفي المحيط** والوال  
جب قراءة الفاتحة في السورة الكاملة وأن قرأ من أقصر  
السورة **وفي الاختيارات** وأما مقدار ما يخرج عن حد  
الكراهة أن يقرأ الفاتحة وسورة معها أو تلك آيات  
ثم قال بعد سطرين ولو قرأ دون ذلك آيات فقلأسا  
وفي موضع آخر منها أي الاختيارات ويقرأ فيها أي التراويح  
مقدار ما يقرأ في صلوة المغرب أي يقرأ بعد سورة لم يكن  
إلى آخر القرآن سورة كاملة لا نصفها وفي الجواهر **مكروه**  
أن يقرأ الفاتحة وحدها والفاتحة ومعها آية أو آيتين أي  
مكروه **وقال قاضي خان** وهذا ليس بصحيح لأن بهذا  
المقدار لا يحصل الختم والختم في التراويح سنة وقيل يقرأ

والسورة

فيها

فيها كما يقرأ في العشاء لأنها تتبع للعشاء وقيل يقرأ  
عشرايات وهو رواية الحسن عن أبي حنيفة <sup>عليه</sup> روى عنه  
وهو الصحيح **قال** لا السنة في التراويح ختم القرآن مرة  
وفيه تخفيف على الناس ولا يترك هذا الختم كسمل القوم  
وقيل يقرأ في كل ركعة عشرين آية أو ثلاثين وهو فضيلة  
فإن قرأ عشرين آية في صلوة التراويح يحصل ختمان  
والأقراء ثلاثين آية في كل ركعة يحصل فيها أي فصول  
التراويح ثلث ختمان **وقاضي خان** الزهاد وأهل الأ  
جتهاد أي الصالحين كانوا يهتمون في كل عشرة ليال وفي  
الاختيارات والأفضل في التراويح استيعاب أكثر الليل  
انتهى وهذا لا يمكن إلا بقراءة ثلاثين آية في كل ركعة لأن بقراءة  
عشرايات أو عشرين آية لا يمكن استيعاب الليل وإذا <sup>حفظت</sup>  
القراءة ولم يقرأ في كل ركعة ثلاثين آية وهي أعلى السنة لا يكون  
مكروها بل يكون تاركا **للافضل** **قال** يقرأ في كل ركعة عشرين  
آية وهي أوسط السنة لا يكون مكروها بل يكون تاركا **للافضل**  
أيضا وإذا لم يقرأ في كل ركعة عشرايات وهي أدنى السنة يكون  
مكروها لما سئفت من النقول وتسميه أيضا بعد هذا **وشرح**



الكبير للمنية ان السنة في التراويح لفتح فلا يترك الحتم  
لكل القوم وانه تخفيف على الناس لا تطويل كما صرح  
به في النهاية انتهى ولا يترك سنن الصلوة لاجل كل  
الناس كالسجيات والمراد ادى السنة واما عليها واد  
سطها في كل اجل كل القوم وادى السنة في القراءة  
عشر ايات في كل ركعة وادى السنة في التسبيحات تلك تسبيحات  
واوسطها خمسة واعليها سبعة لكن الامام يقرأ تسبيحات  
تلك بالتأني والوقار لا بالسرعة حتى لا يملك الجماعة تلك  
تسبيحات وفي شرح المنية ثم يضم الفاتحة سورة او  
ايات قصار قدر اقل سورة وهو با فان قراءه مع الفاتحة  
آية قصيرة او آيتين قصيرتين لم يخرج عن حد الكراهة  
التحريم لترك الوجوب وان قراء تلك ايات قصار خرج عن  
الكراهة المذكورة اي التحريم ولم يدخل في حد الاستحباب  
اي السنة فيكون فيه كراهة تنزيه والايات جمع الالية و  
اقل الجمع تلك ويجب ان يقرأ بعد الفاتحة تلك ايات واذا  
قرأ آية او آيتين يلزم ترك الوجوب ولم يخرج عن حد  
الكراهة الترمية فظهر عن هذه المسئلة اذا قراء بعض

الايات في صلوة التراويح آية واحدة او آيتين مكروهة  
كراهة تحريم وفي تبين لطفايق لشرح الكسب الدقا  
اما الفاتحة والسورة فواجبتان وتلك ايات تقوم  
مقام السورة في الاعجاز فكذا **وفي النصيب المعنوي**  
لشرح القزنوتى واما مرتبة الجواز بغير كراهة  
فهو ان يقرأ الفاتحة والسورة او تلك ايات فاذا قراء  
ذلك جازت ولا يكره صلوة واما لو قراء الفاتحة ومعها  
آيتين آية فان ذلك مكروهة بالاجماع **وفي جامع الفتاوى**  
قيل يقرأ في التراويح ما يقرأ في المغرب لان التراويح احو  
من المكتوبات والمتأخرون في زماننا يفتون بتلك ايات  
وهذا من اقوال الضعيفة وقراءة ايات قول ابن حنيفة  
رحمة الله وهو صاحب المذهب وسائر الاقوال كلها قول  
المصنفين والمفتين وقولهما عند قول صاحب المذهب  
ضعيف **وفي النوازل** يقرأ في التراويح في كل ركعة عشر  
ايات لان السنة في التراويح لفتح ولا يترك الثناء  
لكل القوم **وقال** شيخ الاسلام العيني الاستراحة على  
ترويح يكره عند الجمهور انتهى اي بان لا يقعد الا بعد

هنا وان قراء بعد الفاتحة  
تلك ايات تقوم مقام السورة



عشرين ركعة وفي الهداية لا يترك الختم لكسل القوائم  
 واذا لم يترك سنة الختم فذلك لا يترك ما في السنن  
 العشرة لانه لا فرق بين مستترة وسنة **وفي الكفر**  
 ولا يترك الختم لكسل الختم القوم قال الشيخ اكمل  
 الدين يقرأ في كل ركعة عشرايات وهو الصحيح لان  
 فيه تخفيفا للناس ويحصل به ادنى السنة انتهى وانما  
 قال هو الصحيح لورده من قال يقرأ اقل من عشرة ايات  
 ورد من يقرأ مثل ما يقرأ في المغرب قال قاضي خان هذا  
 او قراءة تلك ايات بعد الفالحة في التراويح غير صحيح  
 لان بهذا القوم لا يحصل الختم والختم في التراويح مرة  
 سنة وانما قال قاضي خان هذا غير صحيح لان قائله  
 من المستغنيين لامن المجتهدين ومنهم ابو حنيفة وابو  
 يوسف ومحمد رحمهم الله ونحن نعمل باقوالهم ان وجدنا  
 ها لا سيما في الصلوة نعمل بقول ابو حنيفة رحمه الله **وفي**  
**الضياء المعنوي** وغيره يكن تطويل الامام الصلوة بحيث  
 ينقل على القوم انتهى بان قرأ في الصلوة خمس مائة آية  
 وهو على السنة ومستتم او خمسين آية وهي اوسط

السنة تطويل واما قراء اربعين آية في الصبح والنظهر  
 ليست بتطويل واما في صلوة التراويح فقراءة ثلثين  
 آية في كل ركعة تطويل وقراءة عشرين آية تطويل ايضا  
 واما قراءة عشرايات في كل ركعة فهي ليست بتطويل بل تخفيف  
 كما قاله ابو حنيفة وزوت القلوب لاني طالب الملك كان ابن  
 عباس رضي الله عنه يقول لا ياتي على الناس عامة الا اما  
 اما توفي فيه سنة واحيا فيه بدعة حتى تموت السنن  
 يترك السنن ويحيى البدعة **فصل** في بيان اثبات وجوب  
 تعديل الاركان في الركوع بالنقل عن الكتب المعتمدة  
 لان وضيفة المقلدين النقل عن الكتب المعتمدة واما  
 اثبات الحكم من القرايض والوجبات والسنن <sup>المستحبات</sup>  
 بالحديث والآيات فوضيفة المجتهدين لا وضيفة <sup>المقلدين</sup>  
 ولان ديننا مبني على النقول لا على مناسبات العقول  
 وتعديل الاركان هو الطهانية وزوال الاضطراب والقرار  
 فيه وهو فرض عند ابي يوسف وولجيت عند ابو حنيفة ومحمد رحمهما  
 الله كذا في شرح المنية **وفي** **البكرين** وشرحه لابن الملك  
 ويفترض ان يوسف التعديل وهو الطهانية في الاركان في الركوع



والسجود والقيام بينهما أي القومة والقعود بين السجدة  
 أي الجلوس ويوجبها أي الإحسنة ومحمد تعديل الأركان في  
 الركوع والسجود وقال الشيخ الإسلام العيني في المختار  
 والمختار قول أبو يوسف في شرح الكبير للمنية أن تعديل  
 الأركان عند أبي يوسف فرض وعند محمد من العجبا وإنما قال  
 شيخ الإسلام العيني والمختار قول أبو يوسف لأن الأئمة  
 الثلثة معه قالوا فرض وسئل محمد عن ترك الاعتدال أي  
 ترك تعديل الأركان قال يلزمه الاعتدال يعني يلزمه أن  
 يعيد الصلوة بالاعتدال أي بتعديل الأركان قال في شرح  
 فيقتضي قول محمد وجوبية تعديل الأركان **ومن الشايخ**  
 من قال يلزمه الإعادة ويكون الفرض هو الثاني والمختار  
 هو الأول والثاني جبر للخلل الواقع في ترك الواجب  
**وقال الشيخ ابن القيم** في شرح الهداية لا اشكال في وجوب  
 الإعادة إذا هو لقلبك وجوب إعادة كل صلاة أدت مع  
 الكراهة الشرعية إذا ترك الإمام تعديل الأركان كان  
 في تركه المقترون جميعا بالضرورة لا بالاختيار فيكون الإمام  
 والجماعة أثميين وفاسقين وترك تعديل الأركان معصية

والرضا بالمعصية معصية فيكون الإمام والجماعة في المعصية  
 والفسق سواء وترك الإمام ولجبا من العجبات حرام  
 وهو من جملة المنكرات والنهي عن المنكر واجب قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر الزمان عباد  
 جهال وقراء فسقة أخرجه أبو نعيم **أخرج البخاري** في  
 عن ابن عباس رضي الله عنه وأبو موسى قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن بين يدي الساعة لا يأما ينزل فيها الجهل ويرفع  
 فيها العلم أي العمل بالعلم بل بعض العلماء اشتغلوا من الجهلة  
 لأن بعض الأئمة والخطباء والعلماء إذا أراد أن يركع ينزل  
 قريبا إلى الركوع ثم يكبر للركوع وفي كراهتان أحدهما ترك  
 التكبير في محله والثاني التكبير وغير محله فإذا تم سجدة  
 الأولى وأراد أن يرفع رأسه من السجدة الأولى يرفعه رأسه  
 من السجدة الأولى يرفع رأسه قريبا إلى الجلوس ثم يكبر وفي  
 كراهتان والثانية الجلوس ينزل قريبا إلى السجدة الثانية  
 ثم يكبر وفي كراهتان وإذا أراد القيام من السجدة الثانية  
 إلى الركعة الثانية يكون قريبا إلى الجلوس ثم يكبر وفي كراهة  
 وحمل التكبير للركوع القيام فيبدأ التكبير من القيام وإن لم







في شرح النقاية والصور الشريعة وصاحب الحقايق و  
حاشية الدد والمضمرات وغيرهم **فصل** في بيان اثبات  
تعديل الاركان في السجود الاول وهو فرض عند ابي يوسف ووجب  
عند ابي حنيفة ومحمد فان ترك تعديل الاركان فسلوة فاسدة  
عنده وعند ابي حنيفة ومحمد لا تفسد لكن تكون صلوة ناقصة  
ونفسه آثمة فتركه كراهة التحريم فان ترك سهواً <sup>السهو</sup> يجب  
وان ترك قصداً او جهلاً وهو ملحق بالقصد في دال الاسلام  
يجب اعادته والمراد بتعديل الاركان تسكين الجوارح اي  
الاعضاء في الركوع والسجود والقومة بعد الركوع والجلوس بين  
السجودين كذا في المغرب وقدمت الدلائل في ضمن اثبات  
وجوب تعديل الاركان في الركوع في الفصل الذي قبل هذا الفصل  
فلا نعيده لئلا يلزم التكرار **فصل** في اثبات تعديل الاركان  
في السجود الثاني وهو فرض عند ابي يوسف <sup>عنده</sup> ووجب  
ومن ترك تعديل الاركان في السجود وغيره فصلوة فاسدة  
وعند ابي حنيفة ومحمد رخصة الله لا تفسد صلوة ولكن تكون  
صلوة ناقصة ونفسه آثمة وترك تعديل مكروه <sup>الشيخ</sup> قال الشيخ  
الاسلام العيني تعديل الاركان تسكين الجوارح في سجود

والركوع حتى تظعن مفاصله في تخرج الكرخي وفي  
المستصفي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اركع حتى  
تظعن ثم اسجد حتى تظعن ثم ارفع وانسك حتى تستوي  
جالسا ثم اسجد حتى تظعن تستوي مسلجاً وروى انه  
يسئل ابو حنيفة عن ترك الاعتدال فقال اني اخاف ان لا  
تجوز صلوة **فصل** في بيان اثبات وجوب قراءة القرآن  
بالترتيل والتجويد وهو ترقيق المرقق وتفخيم المفخم و  
امغام المدغم واظهار المظهر واخفاء المخفي ومد الممدود  
وقصر المقصور فاذا لم يراع بذلك فليس بقارئ بل هادم  
قاله في شرح الجزدي **وكتب القراءة** قراءة القرآن بالتجويد  
فرض قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً اي تجويدا ومعنى الترتيل  
في اللغة العرض السبين يعني ان لا يختلط حرفا بحرف فيكون  
الترتيل والتجويد بمعنى واحد والمراد منها الظهور والبيان  
وجاء في التفسير قال عطاء عن ابن عباس بيته بيان وقال  
الزهجاج البيان لا يتم بان يعجل في القراءة انما يتم بان يبين  
جميع الحروف ويؤتي حقها من الاتباع **وقال الضحاك** في  
قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً ومستلكت عايشة رضي الله عنها



عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا كسر وكم هذا  
لو اراد السامع ان يعد حروفه لعدتها يعني يقرأها ملكا  
ملكنا بالتأني حرقا حرقا حتى لو اراد الرجل ان يعدها يعد  
حرفا حرفا **واما الترتيل** ففرض وانكار الفرض كقول من قال  
رجل لا يلزم الترتيل في قراءة القرآن يكفر لانه انكر القرآن  
وكل من انكر القرآن فقد كفر بالا اتفاق ومن صلى الصلوة  
ولم يراع الوجوب والسنة في الركوع والسجود والتسبيحات  
بالترك تقلل الاركان وقراءة التسبيحات والتكبيرات  
والتمجيدات بالعجلة والسوطة كما في اكثر اهل زماننا يلعبون  
هذه الصلوة صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني فيكون  
صلوته مردودة واللغو المذكور في الطرد واذا اتى بجميع  
تقديله وسنن الصلوة في الركوع والسجود والقومة والجلوس  
وقراءة التسبيحات والتكبيرات في محله وقراء بالتأني والتفكر  
لا بالعجلة والسوطة بجميع الفرائض والوجوب والسنة <sup>المستحبات</sup>  
والاجتناب عن المكروهات والمنهيات والمفسدات تقول  
هذه الصلوة حفظك الله كما حفظتني فتقبل الله صلوة  
بحسن القبول ويقفه **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** حروف

من القرآن خير من الدنيا وما فيها فقالوا يا رسول الله  
هل هو خير منك **قال النبي صلى الله عليه وسلم** هو خير  
منى لا منى مخلوق وكلام الله غير مخلوق ومن قال القرآن  
مخلوق فهو كافر لقوله تعالى قرانا عربيا غير ذي عوج اى  
غير مخلوق وفي الكشف الترتيل التأني وتبيين الحروف و  
المرحات واعطاء حقوقها من المخارج والصفات انتهى  
**وقال بعض العلماء** والترتيل ان لا يعجل في القراءة بإيتين  
الحروف ويعطى حقه في المخارج والصفات ويقراء في محل  
التفخيم فخما والترقيق وذكر في متن الجزري بيت **والنقد**  
بالتجويد حتم لازم من يكود القرآن فهو انه لا تذهب  
الا لله الله ان لا وهكذا منه الينا وصلو **قال اولد**  
الناظم محمد الجزري في شرح هذا المحل ومعنى التجويد  
انقائه وبلوغ النهاية في تحسينه فالخير ان مراعات  
التجويد والاختار بذلك اى العمل به فرض عين لازم لكل قارئ  
يقرأ القرآن ثم ان لم يصحح القرآن انه اى من لم يراع قواعد  
التجويد في قراءته انه معاقب فعلم ان ترك التجويد حرام  
ورقيله تركه اى ان لا ينادى بالترتيل اى بالتجويد من ترتيل



المرقق وتفخيم المفخم وادغام المدغم اوسواء بالفنة  
 او بغير الفنة و اظهار المظهر و اخفاء المخفي ومد الممدود  
 وقصر المقصور ولقار القرآن ان يراعى هذه السبعة فاذا  
 لم يراع ذلك فليس بقارئ بل هادم <sup>القرآن</sup> وعدم قرائته او ط  
 من قراءته ويكون من الداخلين في قوله عليه السلام رُبَّ  
 قارئ يقرأ القرآن <sup>القرآن</sup> بغيره فاذا اسرع الامام والمنفرد  
 في القراءة <sup>القرآن</sup> سرعة تجاوزت حتى كان لا يفرق حروفاً  
 لا يكون مراعيًا بالتجويد واذقراء بالسرعة المتجاوزة عن  
 الحد كيف يمكن تفريق بعضهما عن بعض وكيف يمكن التفريق  
 بين المرقق والمفخم وبين المدغم والمظهر وبين الممدود  
 والمقصور وفي الجامع الفتاوى الاسراع في القراءة والاركان  
 يكره وفي الضياء المعنوي ويكره التججيل في القراءة **وف**  
**بج** الجور يكره القراءة بالسرعة هذا اذا راعى مخارج الحروف  
 وصفاتها ولا يترك التجويد وهو ان يراعى السبعة المذكورة  
**واما** اذا اسرع ولم يراع مخارج الحروف وصفاتها ولم  
 يراع التجويد اي السبعة المذكورات تبطل قراءته وطلوته  
 لانه لم يقرأ القرآن **واعلم** ايها المؤمنون ان اكثر الممتدة

زماننا يسرعون غاية الاسراع في ستة وعشرين محلة  
 التي يحى انشاء الله تعالى في القراءة <sup>الاسراع</sup> خصوصاً في التراويح  
 فلا تجوز قرائتهم بهذه القراءة اي بسرعة متجاوزة عن  
 الحد المحدود **واما** اذا اسرع غير متجاوزة عن الحد المحدود  
 فلا تبطل صلوة بل تكثر كما ذكر في جامع الفتاوى والضياء المعنوي  
 المتصوي وجمع الجور وقد نقلنا انفاً واحداً بقول هشولاً  
 الفقهاء من المصنفين رحمهم الله لانهم قالوا الاسراع  
 في القراءة والاركان مكروه المراد من القراءة فعل اللسان  
 سواء كان بالقرآن او غيرهما والمراد بكرهه سرعة القراءة  
 عامة بجميع القراءة باللسان فيكون كافتتاح التكبير و  
 قراءة الفناء والتوفو التسمية والفاحة <sup>والتمجيد</sup> والتكبير  
 والتامين وضمة السورة وتكبير الركوع وتسيمة والسمع  
 والتجيد وتكبير السجود ورفع الرأس من السجود وقراءة  
 التحيات والصلوة والادعية المأثورة والسلام فاكتفى بالقراءة  
 في هذه الكتب الثلاث عن هذه الاشياء الثمانية عشر لانها تحصل  
 بالقراءة والقراءة تصحيح الحروف بحيث يسمع نفسه فلا اسرع  
 بالغاية في القراءة لم يصح الحروف لا يكون قراءة فتفسد صلوة



واقا اذا اسرع بسرعة غير متجاوزة عن الحد المحدود  
فكروه فانهم هذا فانه دقيق وبالقبول حقيق فالكثير العلماء  
والناس كلهم غافلون عن هذه المكروهات **واما** السرعة  
في الاركان في كلام جامع الفتاوى معناه في افعال الصلوة  
مثالها رفع اليدين بغاية سرعة في تكبير الافتتاح <sup>ارسال</sup>  
اليدين سرعة ايضا مثل سقوط الحجر من السطح <sup>سرعة</sup>  
الحور الى الركوع وسرعة القيام من الركوع الى القومة بعد  
اتمام الركوع اعني بعد تلك تسبيحات او خمس او سبع وسرعة  
التحرك السجود والاقاد وسرعة رفع الرأس من السجود <sup>الاول</sup>  
الى الجلوس بعد تلك تسبيحات او خمس او سبع وسرعة  
الى السجدة الثانية وسرعة القيام بعد اتمام السجدة الثانية  
الى الركعة الثانية وهذه الاسرعات الثمانية ايضا مكروه  
لا ينبغي لاحد فعلها الا عند الفراغ من العدو او من الفارم  
او من الظلمة او من الغرق في البحر اذا جاء وقت الصلوة <sup>وصلى</sup>  
بالسرعة والعملية يُرجى ان لا يكره لانه فعل لعذر شرعي  
**واما** في القدي والامصار فلا عيب اصلا فلا يعلم من يسرع  
ان الله تعالى يري صلوة واذا قرأ الامام بالسرعة المتجاوزة  
عن حد المحدود

عن حد المحدود عند القراءة وسمع المقترنون منه سكتوا  
او سمعوا ورضوا انما جميعا بهذه الاسرعات **فصل**  
في بيان اثبات وجوب اتمام القراءة قبل الركوع هو من  
الوجبات المخفية المنسية وهي تلك الاوامر منها اتمام القراءة  
في نفس القيام واطمام القراءة في القيام ولجب لان في كل شيء  
من التكبيرات والقراءة والتسبيحات والتسميعات <sup>التكبيرات</sup>  
محلا ومحل القراءة القيام **وفي الضياء** المعنوي ويكره اتمام  
القراءة في الركوع وينبغي ان يفصل بين القراءة والركوع بكنية  
بسكته خفيفة وفي الفتاوى الثانية يكره القراءة في غير  
حالة القيام عند الركوع واكثر الاثمة والناس يحرقون الركوع  
بالقراءة في آخر السورة **وفي المنية** وشرحه الصغير ويكره  
ان يتم القراءة في الركوع لانه ليس محلها انتهى فعلم من قوله  
ويكره ان اتمام القراءة في القيام واجب **وفي بعض الكتب** ويمك  
بعد اتمام القراءة في القيام وينفس ثم يكثر للركوع انتهى قال  
جامع هذه المروء وهو الاول والاخير **وفي الشريعة** يفصل  
بين القراءة والركوع بسكته خفيفة **وقال** العلامة بكر اللؤلؤ  
في شرح هذا الكلام بسكته بعد اتمام القراءة بسكته حتى



يرجع اليه نفسه فيستريح ثم ينحط للركوع بالخشوع  
وليوقع الفراغ من القراءة حالة الاستواء قائما **وقبلة**  
الفتاوى وقد شدد القاضي الصدر في شرحه في تعديل  
الاركان تشريفاً بليفاً فقال واكمال كل ركن واجب اي في  
محلّه فيلزم اتمام القراءة في القيام لان محل القراءة وتمام  
الركوع والسجود واجب حتى تسكن الاعضاء عن الاضطراب  
عند اي حنيفة ومحمد وعند اي يوسف فريضة فيمكن في الركوع  
والسجود والقومة بينهما حتى تطمئن كل عضو هذا هو الواجب  
عند كل حنيفة ومحمد ولو تركها شيئا منها ساهيا يلزمه  
السهو ولو تركها عمدا يكره **اشد الكراهة** ويلزمه ان يعيد  
الصلاة **وفي المنية** وشرحه الصغير ويكره للمصلي ان يقرأ  
القرآن في غير حالة القيام انتهى وهو نص صحيح يجب اتمام  
القراءة في القيام وفيه ايضا ان ياتي الاذكار المشروعة في الانتقال  
بعد اتمام الانتقال فان يكبر للركوع بعد الانتهاء الى الركوع  
وهو ان يكون قريبا الى الركوع من القيام وان يقول سمع  
الله لمن حمده بعد قرب القيام يعني يقوم من الركوع قريبا الى  
القومة ثم يقول سمع الله لمن حمده فنثبت من ان الاذكار

المشروعة اذا قرأت في غير محلّها كراهتان **وفي القزنونة**  
اذا فرغ من القراءة قائما كبر قائما ثم يركع وقال مشايخه  
وفي كلامه اشارة الى انه يكبر قائما ثم يركع فعلم منه ان اتمام  
القراءة في القيام واجب ولا يكون التكبير الا بعد اتمام القراءة  
فيجب اتمام القراءة في القيام ثم يكبر قائما ويركع هذا قول القزنوني  
والقدوني والهداية قال الشيخ اكمل الدين وهو يقتضي ان يكون  
التكبير في محض القيام وبه قال مشايخنا **وفي الجوهرية** نقلنا عن الجامع  
الصغير يكبر مع الاخطاط **وفي الشمني** شرح النقاية وقيل يكبر  
قائما ثم يركع وعن محمد ما يدل عليه وهو اذا اراد ان يركع يكبر  
انتهى **وفي البلقاغ** في شرح المتلوي الاجم وقيل يكبر قائما ثم يركع  
وفي الاختيارات كبر وركع انتهى ومعناه كبر اولاً ثم يركع وفي  
القدوري ثم يكبر ويدركع انتهى ومعناه يكبر اولاً ثم يركع  
ولكن الاولى والاحسن ان يكبر مع الاخطاط وهو قول الجمهور  
وعلى الاعتماد **وقال في المنية فلما فرغ من القراءة** يكر ركعاً  
انتهى فعلم علما شافيا من هذه المنقولات المذكورة في هذه الفصل  
انه يلزم اتمام القراءة في محض القيام ثم يركع ثم قال المنية ايضا  
وبعضهم قال اذا اتم القراءة حالة الخرو ولا يأنس بعد ان يكون



ما بقي من القرآن حرفا او كلمة ثم قال الا قد اصح اي اتمام  
القراءة في القيام اصح والقول الثاني كالعدم لان القول الغير  
المصحيح كالعدم عند المصحيح لان القول الضعيف عند القدر  
القوى كالعدم والله اعلم **فصل** في بيان اثبات وجوب القومة  
وهو من الواجبات المخفية فيها وهو وجوب القومة فيقوم في القومة  
حتى تستقر جوارحه وهو مقدر بعد اتمام القيام بزمان ان يقول  
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد بالتثنية لا بالسعة حتى يمكن  
اعضاؤه على الاضطراب **وذكر في الصنياء المعنوي** نقلا عن  
المجندى ليست القومة بفرض في ظاهر الرواية وان تركها لجاز  
صلوة ولكن يكره اشد الكراهة قوله ليست القومة بفرض في  
الفرضية وبقى الوجوب والمسنية بقوله ولكنه يكره اشد الكراهة  
هذه وكلام المجندى يدل على ان القومة واجبة **وذكر في بعض كتب**  
والقومة التي بعد الركوع ليست بفرض عند ابي حنيفة ومحمد  
ولكنه اساء اذ لم يقيم صلبه انتهى قوله والقومة التي بعد الركوع  
الى آخره فقد بين معناه اتفاقا وهذا ايضا يدل على الوجوب و  
لقوله النبي صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك حتى تقدر قائما  
وقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة لا يقيم الرجل

فيها

والمراد من الاقامة في قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم رجل فيها صلبه

فيها صلبة القومة وهذا عند ابي يوسف لان القومة فرض عند  
واة عندهما واجب والدليل عندهما ان خبر الامام الزيادة في  
علم الكتاب والله تعالى قال واركعوا واسجدوا ولم يذكر  
القيام من الركوع فكان زيادة بخبر الواحد فاذ لم يكن قومة  
فرضا يكون واجبا واختاره كبار الفقهاء او سنة على قول البعض  
وقال بعض الفقهاء قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة  
لا يقيم الرجل صلبه فيها فالمعنى لا صلوة لمن لا يقيم صلبه  
فلا يثاب عليها ولكن يؤدى عنه ذمته وهذا عند من يقول  
بسنية القومة **واما عند من** يقول بوجوبية القومة ان  
ترك القومة عامدا او جاهلا يكون صلوة مكروهة اشد الكراهة  
هذه ونفسه آثمة فيجب اعادةها وان ترك القومة سهوا يجب  
سجود السهو **وفي التعقيق** تعديل الاكان الصلوة في الركوع  
والسجود وتمام القيام بينهما والقعود بين السجودتين يمكن  
فيهما حتى يمكن كل اعضاء منه فهو واجب اي عندهما وعند  
ابي يوسف فرض لقوله النبي صلى الله عليه وسلم لم يخفف الركوع  
والسجود قم صلى فانك لم تصلي وهذا يدل على فرضية التعديل  
**فصل** في بيان وجوب الجلسة بين السجودتين وهو من الواجبات



المخفية و اقل للجلسة مقدار تسبيحة وهو سبحان و  
 الاعلى بالتأني لا بالسرعة وفي الصحيحين حديث اذ هيرة  
 رضي الله عنه دخل رجل المسجد فصلى والنبي صلى الله تعالى وسلم  
 في المسجد ثم جاء وسلم فرقة النبي صلى الله تعالى وسلم وقال ارجع  
 فانك لم تصلي ففعل ذلك ثلث مرات وقال الاعرابي والذي بعثك  
 بالحق نبيا ما اذن غير هذا فعلمني فقال الا اتمت اذ الصلوة فكبر  
 ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن ركعا ثم  
 ارفع رأسك حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم  
 افعل ذلك في صلواتك كلها انتهى ما قاله تقي الدين الشامي في <sup>شرحه</sup>  
 للنقاية انظر ايها المؤمنون اذ تعليم الرسول عليه الصلوة والسلام  
 بالاعرابي الاطمينان في الركوع بقوله ثم اركع حتى تطمئن ركعا  
 والاطمينان في السجود بقوله ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع  
 رأسك حتى تطمئن ساجدا والاطمينان في الجلوس بقوله حتى تطمئن  
 جالس قال العلامة زين العراب في شرحه وفي الحديث بيان فريضة  
 الركوع والرفع منه اي من الركوع وقوله حتى تطمئن يدل دلالة ظاهرة  
 على وجوب الطمانينة في جميع اركان الصلوة ومنهم من ذهب  
 الى انها ستة واولها نفي الفضيلة والكمال ولان فعله عليه الصلوة

والاطمينان بالقومة  
 بقوله ثم ارفع رأسك  
 حتى تطمئن قائما

والسلام في الصلوة للوجوب لا للندب ولقوله عليه السلام صلوا  
 كما رايتوني اصلي والمدينة في مذهبنا وان لم يدل على فرضية  
 هذه الاركان يدل على وجوبية تعديل الاركان في الركوع  
 والسجود والقومة والجلوس والمراد بتعديل الاركان تسكين  
 للجوارح لا تسكين الرأس في الركوع والسجود والقومة بعد الركوع  
 والجلوس بعد السجدة الاولى واكثر دلائل للجلوس قدمرت  
 في ضمن دلائل القومة وانما ذكرنا تعديل الاركان وما يتعلق بها  
 تكرارا في هذا الاربعة اي الركوع والسجود والقومة والجلوس  
 مع ان واحد من هذا الاربعة يكفي فذكرت التعديل لكل واحد منها  
 ليتعلم المؤمن عمله بقوله ثم فان الذكر تنفع المؤمنين وفي  
 الذكر تكرار نفع المؤمنين خاصة لا للمنافقين الا من هداه  
 الله بل لانفع للفاستقين الذين خرجوا عن طريق مستقيم  
 الا من هداه بل النفع للمؤمنين خاصة فيزيد المؤمن من العمل  
 فقط **اعلم** ان الواجبات الخمسة مع الواجبات الثلاثة المخفية  
 ثمانية وهي قراءة سورة كاملة وقراءة القرآن بالتجويد  
 وانما القراءة في القيام وتعديل الاركان في الركوع وتعديل الاركان  
 في السجدة الاولى وتعديل الاركان في السجدة الثانية وتعديل



الاركان في القومة وتعديل الاركان في الجلسة وهذه <sup>الاركان</sup>  
الواجبات ثمانية <sup>فأما</sup> كان شهر رمضان ثلثين ليلة وترك <sup>المصل</sup>  
في التراويح هذه الثمانية في ليلة واحدة تكون الوجبات الثمانية  
المتروكة في عشرين ركعة في الليلة الاولى مائة وستين وجبا وفي  
الليلة الثانية ثلث مائة وعشرين وجبا وفي الليلة الرابعة ست  
مائة واربعون وجبا وفي الليلة الثامنة الف ومائتين و  
ثمانين وجبا وفي الليلة العاشرة الف وستين وجبا وفي  
الليلة العشرين ثلثة الف ومائتين وجبا وفي الليلة الثلاثين  
اربعة الف وثمان مائة وجبا فمن حفظ هذه الوجبات الثمانية  
المخفية عن الناس اعطاه الله اربعة الف وثمان مائة ثواب وجب  
وان تركها ولم يحفظها يكون آثما في ثلثين ليلة اربعة الف  
وثمان مائة مرة فان ترك وجبا واحدا يكون آثما في حال  
من ترك اربعة الف وثمان مائة وجب فمن صلي التراويح بترك  
هذه الوجبات المذكورة يظن انه حصل له ثواب عظيم ولم يعلم  
انه ترك اربعة الف وثمان مائة وجب كيف يكون حال هذه الفقير  
المسكين والذليل الحقير في الآخرة فالخسرة العظمى والندامة  
الكبرى لمن يصلي التراويح بترك هذه الوجبات الثمانية وقد

علمت ان ترك واجب واحد معصية يستحق به التائب ان تركه  
انته ونقصان في الصلوة فيكون صلوة كراهة <sup>مكروهة</sup> تركها <sup>ففيها</sup> فيجب  
ان كان ثلثين ليلة يجب قضاء ستمائة ركعة <sup>فيجب</sup> لان  
التراويح في كل ليلة في شهر رمضان عشرون ركعة يصير في  
ثلثين ليلة ستمائة ركعة فيجب قضاء ستمائة ركعة وهذا الذي  
ذكرنا في التراويح فقط لا غير والله اعلم **فصل** في بيان الوجبات  
الثمانية المخفية عند اكثر الناس بل عند بعض العلماء في  
الصلوة الخمسة وهي اربعون ركعة بشرط ان يصلي الفجر اربع  
ركعات والظهر عشر ركعات والعصر ثمان ركعات والمغرب  
خمس ركعات والاعشاء ثلثة عشر ركعة فصار المجموع اربعين  
ركعة في يوم واحد فان ترك هذه الوجبات يجب قضاء هذه  
الصلوة في يوم بقضاءها كما امر عليه الصلوة والسلام <sup>الاغراض</sup>  
يصلي بترك تعديل <sup>في</sup> الاركان فقال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم صلي فانك لم تصلي فافهم ايها المؤمنون فتفكروا  
واستيقظوا نفوسكم عن الغفلة قبل ان يستيقظ عن زائل  
وقبل ان تترك نزول ملائكة العذاب والناس في الغفلة من  
العلماء والمشايخ والجهلاء لا يعرفون بهذه الوجبات الثمانية



المتخفية لانهم نائمون لا يفهمون لانهم في يوم الغفلات  
 وطالب الدنيا والجفلات فالحق العلماء النائمون بالجهل  
 فلا يفرق بينهما وان كان من اعلم العلماء كما قيل كل عالم  
 لم يعمل بعلمه هو والجاهلون سواء لانهم النائمون وعن <sup>الآخرة</sup>  
 عما قلون وتحصيل الدنيا طالبون وتحصيل الآخرة <sup>معرفة</sup>  
**فصل في بيان عدد الواجبات الثمانية المخفية في الاوقات**  
 الخمسة فمن حفظ هذه الواجبات المخفية وعمل بها في اربعين  
 ركعة في يوم واحد فيها ونعمت ومن لم يحفظها ولم يعمل  
 بها فالآخرة والنار عليه في الآخرة فيوجد فيها اى في  
 اربعين ركعة ثلثمائة وعشرون واجبا فيحصل في يوم واحد  
 اربعون ركعة ويحصل فيها ثلث مائة وعشرين واجبا في  
 يومين ستمائة واربعين واجبا في اربعة ايام الف ومائتان  
 وثمانون واجبا في ثمانية ايام الفان وخمسمائة وستون  
 واجبا في عشر ايام ثلثة الاف ومائتان واجب وفي عشرين  
 يوما ستة الاف واربع مائة واجب وفي ثلثين يوما تسعة  
 الاف وستمائة واجب فمن حفظ هذه الواجبات الثمانية  
 المخفية وعمل بها اعطاه الله تعالى تسعة الاف وستمائة ثواب

فالحسرة بيان

ومن لم يعمل

لم يحفظها

ومن لم يعمل بها كان عاصيا لله ورسوله في ثلثين يوما ما  
 تسعة الاف وستمائة مرة نفوذ بالله وفي الشهر ينال يحصل  
 تسعة عشر الفا ومائتا واجب وفي اربعة اشهر ثمانية وثلثون  
 الفا واربع مائة واجب وفي ثمانية اشهر ستة وسبعون الفا  
 وثمان مائة واجب وفي عشر اشهر ستة الاف وتسعون الفا  
 وفي اثني عشر شهرا وهو سنة واحدة مائة الف وخمسة عشر  
 الفا ومائتا واجب فاذا حفظ رجل هذه الواجبات الثمانية المخفية  
 وعمل بها في الصلوة اعطاه الله تعالى سنة مائة الف وخمسة عشر  
 الفا ومائتا ثواب وفي عشر سنة الف وثلثمائة واثنين و  
 خمسين الف ثواب واجب ومن لم يعرف هذه الواجبات ولم يعمل  
 بها كيف يكون حاله هذا الفقير اذا عامله الله بالعدالة يكون  
 مكانه في السعير وما اذا عامله بالطافة العينية ورحمة  
 الكثير نرجوا من الله العظيم النجاة من قات الخبيثات  
 المؤمنون اذا اقاموا الصلوة وادركتهم قلوبها فاحفظوا  
 الفرائض والواجبات المشهورة وغير المشهورة وهي  
 الواجبات الثمانية المخفية والسنة المشهورة وغير المشهورة  
 والسنة المشهورة ثمانية وعشرون مملوكا في البكار الثواب



والسنن الغير المشهورة وهي اثني عشر وهي مذكورة في  
هذا الكتاب والفصل الذي يلي بعد آياتها المؤمنون لا تكن  
في حق الصلوة من الغافلين وكن يقظانا ولا تكن من الغافلين  
ثم بين آياتها المؤمن لا تكن في هذه المسئلة من الغافلين  
وعن معرفتها من الجاهلين **فصل** في بيان المكروهات  
المخفية في التراويح والصلوة الخمسة وأكثر الناس عن هذه  
المكروهات المخفية غافلون وعامة الخلق جاهلون وهي  
خمسة وعشرون مكروها فتعلموا آياتها المؤمنون الاول  
من المكروهات المخفية اسراع تكبير الافتتاح واسراع وضع  
اليدين واسراع سبجائك واسراع التعوذ والتسمية  
والفاتحة وضم السورة وسرعة آمين وسرعة تكبيرات  
الركوع وسرعة نزول الركوع وسرعة تسبيحات وسرعة  
تكبير السجدة وسرعة النزول الى السجدة الاولى وسرعة  
التسبيحات في السجدة وهو عشر مرات او سبع مرات  
او خمس مرات او ثلث مرات وقت العجالة وهي ادنى  
وسرعة التكبيرات لرفع اليدين في السجدة الاولى وسرعة  
رفع الرأس من السجدة الى الخيلسة وعدم المكث فيها

وسرعة تكبير السجدة الثانية وسرعة نزول السجدة الثانية  
وسرعة تسبيحات السجدة الثانية وسرعة التكبير وقت رفع  
الرأس الى الركعة الثانية وهذه الخمسة والعشرون يوجد ايضا  
في الركعة الثانية الا اربعة اشياء وهي تكبير الافتتاح وارسال  
اليدين وسبجائك والتعوذ وهذه الاربعة لا توجد في الركعة  
الثانية ولكن يوجد اربعة اخرى بدلها مثل سرعة التسبيحات وسرعة  
الصلوة وسرعة ادعية المائتة وسرعة السلام وكانت المكروهات  
في ركعة الثانية مثل الركعة الاولى خمسة وعشرين مكروها واذا  
كانت المكروهات في ركعة خمسة وعشرون مكروها يصير في ركعتين  
خمسين مكروها **وفي اربع** ركعات مائة مكروه وفي ثمان ركعات  
مائتا مكروه **وفي عشر ركعات** يصير مائتين وخمسين مكروها  
وفي عشرين ركعة خمسمائة مكروه **والتراويح** في كل ليلة عشرين  
ركعة فيكون في الليلة الاولى خمسة مائة مكروه فتصير الليلتين  
الف مكروه وفي اربع ليال الفامكروه وفي خمسة ليال الفين و  
وخمسمائة مكروه وفي عشرة ليال خمسة الآف مكروه وفي عشرين  
ليلة عشرة الآف مكروه وفي ثلاثين ليلة خمسة عشرة الآف مكروه  
هذا في التراويح فقط **فصل** في بيان المكروهات المذكورة في الصلوة



الحس فاذا كان في كل ركعة خمسة وعشرين مكروها يلزم منها في  
 يوم واحد الف مكروه فتفصيله **اذا صلى رجل الصبح** وهو اربع ركعات  
 فاسرع في هذه المواضع الخمسة والعشرين يصير مائة مكروه  
**واذا صلى الظهر** ركعات بسرعة هذه الاشياء تصير المكروهات  
 مائتين وخمسين مكروها **واذا صلى العصر** ثمان ركعات يصير مائتا  
 مكروه **واذا صلى المغرب** خمس ركعات يصير مائة وخمسة وعشرين  
 مكروها **واذا صلى العشاء** ثلث عشرة ركعة تصير ثلثمائة وخمسة وعشرين  
 مكروها فالجوع في يوم واحد يصير الف مكروه وتصير في اليوم الثاني الف  
 مكروه ويصير في خمسة ايام خمسة الف مكروه **وفي عشرين** ايام  
 مكروه وتصير في عشرين شهرا عشرين الف مكروه وتصير في ثلثين يوما  
 وهو شهر واحد ثلثين الف مكروه ويصير في شهرين ستين الف مكروه  
 وتصير اربعة اشهر مائة الف وعشرين الف مكروه وتصير في ثمانية اشهر  
 مائتا الف واربعين مكروه وتصير في اثني عشر شهرا وهو سنة واحدة  
 ثلثمائة الف وستون الف مكروه وهذه المكروهات مخفية عن الناس  
 غاية الاخفاء لان العلماء واكثر الناس يعرفون الكراهة الجلية  
 لا يعرفون الكراهة المخفية فيكون حال من لا يعرف ولا يتحرز عنهما  
 في الآفة ذليلا وحقيقا **واما اذا** واجتنب عنها يحصل الثواب

في سنة واحدة

في سنة واحدة ثلثمائة الف وستين الف ثواب فيوضع  
 في كفة الخير فيوزن مع مثله ان كان خيرا انقل يومرا الى  
 الجنة والا فيومرا الى النار وهذه المكروهات الخمسة والعشرون  
 مكروها دعوى بلاديل **ودليلنا** قول المجتهدين والمؤلفين  
**ذكر وجامع** الفتاوى الاسراع في القراءة والاركان يكره انتهى  
 قوله الاسراع في القراءة مطلق يشمل جميع الاشياء المتعلقة بالقراءة  
 سواء كان قرا نا او غيره قوله والاركان يشمل جميع الافعال في  
 الصلوة سواء كان ركوعا او قومة او خروجا او رفعاً او سجدة  
 او جلوسا **والخاص** يدخل في قوله الاسراع في القراءة والاركان  
 والمراد بالاركان ههنا الافعال فيدخل فيها جميع افعال الصلوة  
 واقوالها فيكون هذه الخمسة والعشرون مكروها مخفية لا يعرفها  
 الا ذوي البصيرة **وفي الضياء المصنوع** ويكره التججيل في القراءة  
 انتهى قوله ويكره التججيل في القراءة شامل لجميع المتعلقة بالقراءة  
 لانه من قبيل ذكر الجوزي واراوت الكل لان القراءة فرض فيدخل  
 جميع الفرائض في القراءة فاذا كان السرعة مكروهة في فرض واحد  
 وهو القراءة فيكون السرعة في جميع الفرائض لانه لا فرق بين  
 الفرض والفرض فاذا كان السرعة مكروهة في الفرائض في





القراءة والافعال كانت مكروهة في الوجبات والسنة لان المصلي اذا  
نواها ما اكبر في الصلوة كما نتا فرضين وهذا معلوم عند  
من له ادخل علم ولهذا يكره هذه المذكورات وفي مجمع  
البحر يكره القراءة بالسرعة انتهى قال العلماء هذه من باب  
الالتقاء كما قال الله سبحانه لا تقبل تقليم الخمر فالتقي البرد  
بالحر فيكون الالتقاء ببعض الاختصار اعتمادا لهم  
لفهم الطالب واذا كان كذلك فذكر البعض ذكر لكل وهذه  
الصلوة افضل العبادات الى الله مناجات لانه يقضي الحاجات  
**اذا كان** في طريق الجنان وسلم الدرجات فاطلب النجاة  
من طريق الدرجات والسكنات **قال عبد الله التستري**  
اجتنب من تصحبه ثلثة اصناف من الناس المتصوفة الجاهلين  
والعلماء المدهنيين والجبابة الغافلين وفيها معانيضة  
كثيرة **ومن جملة** معانيها الظالمون لانفسهم لانهم  
يصلون الخمر بغيب اجتناب عن المكروهات بل عن الفساد  
واكثرهم لا يعرفون الكراهة والفساد فيكونون الظالمين لا  
نفسهم ومن لم يتحرر عن هذه المكروهات طالب الثواب  
فوجب له العذاب وظاهره رحمة وباطنه عذاب لانه ما عمل بموج

الكتاب ولا يعرف العلم ولا يستل عن يعرف الكتاب هذه  
الصلوة التي صلونها بالكراهة التحريم ولم يقضوها وبطلوا  
صلواتهم ولم يعرفوا بطلانها ولم يقضوها فيظنون صلواتهم  
مقبولة وثوابهم عظيمة فكانت صلواتهم هباء منثورا **ولهذا**  
قال ظاهرها رحمة وباطنها عذاب لاجل الصلوة التي صلونها  
بعدم الاجتناب عن المكروهات التحريم ومفسدات <sup>الصلوة</sup>  
فلما صلي بالكراهة التحريم او بالبطلان يجب قضائها او  
بعض يفرض ولم يقضها فيكون معذبا بالآخرة **ولهذا قال**  
وباطنها عذاب ايها المؤمنون فارق العواض والعوايق و  
ساكن الرياض والحوايق ولا يمكن هذا الا بمعرفة الفريض  
والوجبات والسنة والمستحبات امتثال بامر خالق و  
السموات وامتثال بسنة سيد المخلوقات **فصل** في بيان  
بعض السنن المخفية المنسية وهي اثني عشر سنة والسنة  
ملكون تاركها فاسقا وجاهدها مبتدعا ذكره الامام الخزاز  
في الجوهرة **وقد كتب التحقيق** للامام الحسامي فستن الهدى  
التي هي يتعلق بتركها كراهة لانها سنة مؤكدة **وفي الاختيار**  
السنة المؤكدة كالوجوب في الائمة بتركها قال محمد في الاصل ترك



بعض السنن اي في غير المؤكدة يصير ميسرا وفي بعضها اي  
 بترك السنن المؤكدة يائس اي يكون **اثما وفي كشف المنار**  
 من ترك السنن المستحفا او تكاونا فانه يكفر انتهى اي  
 يحكم بكفره فتارك السنن لا يخلو من ان يتركها تكاونا  
 او استخفا او تكا سلا فان تركها تكاونا او استخفا  
 يكون كافرا وان كسلا يكون فاسقا والناس عن هذه <sup>المسئلة</sup>  
 غافلون ونحن نبين اثني عشر سنة من السنن المخفية  
 المنسية لتلا يكون المؤمنون فاسقا او كافرا بسبب تركها  
 ولا فرق بين السنن والسنن اذ كانت مؤكدة ولا يعرف هذه  
 السنن الا اثني عشر الاذوال عقول السليمة والطبيعة <sup>المستقيمة</sup>  
**ونحن نزيد** ان نبين ها واحد بعد واحد لتعريف المؤمنين  
 فالسنن الاولى من السنن المخفية المنسية ختم القرآن قائما  
 والسنن في تكبير الركوع ان يبدأ من القيام قبل ان يميل رأسه  
 الى الركوع **والسنن** في تسبيحات الركوع ان يبدأ بها بعد جود  
 النفس الركوع ويقيمها في نفس الركوع قبل ان يرفع رأسه من <sup>الركعة</sup>  
**والسنن** في التسميع ان يبدأ قبل رفع الرأس من الركوع <sup>والسنن</sup>  
 في التمجيد ان يكمل بعد التسميع في القومة **والسنن** في تكبير السجدة

الاولى ان يبدأ من القومة قبل ان يميل لنزول السجدة  
 وينزل من القومة للسجدة مستقيما الى ان يضع ركبته  
 الى الارض ثلثا يوجد في ركعة واحدة ركوعان لان الركوع  
 طاعة الرأس وانحناء الظهر فاذا وجد هذا يكون ركوعا  
 عينا **وبعد** وضع الركبتين على الارض ينزل السجدة مثل  
 الركوع فاذا نزل من القومة الى السجدة مثل الركوع يلزم  
 ان يكون ركوعان لان الفقهاء عتفوا الركوع بقوله الركوع  
 طاعة الرأس مع انحناء الظهر **فاذا وجد ههنا** مرتين  
 يكون ركوعين فاذا فعل ركوعين لا يكون ممثلا لامر الله  
 تعالى يكون مخالفا لامر الله تعالى وامر رسوله لان الله تعالى قال  
 واركعوا واسجدوا فمن خالف امر الله تعالى وامر رسوله <sup>فحكم</sup>  
 معلوم **والسنن** في تسبيحات السجدة الاولى ان يبدأ بعد وجود  
 نفس السجدة وهي وضع الوجه والانف وبه يفتي ويختمها فيها  
 اي في السجدة قبل رفع الرأس منها وانما قلنا في نفس الركوع  
 اتقاوا في نفس السجدة هنا لان بعض الناس يستحب  
 مرة حين قرب الى الركوع والسجدة ومرة في الركوع والسجدة  
 ومرة بعد رفع الرأس مرة في الركوع والسجدة وفي تكبيرها

ولا ينزل



الرأس من السجدة الاوط ان يبدأ التكبير ورأسه  
 في نفس السجدة فمن رفع رأسه قريبا الى الجلسة ثم  
 كتب كان مخالفا لرسول عليه السلام فمن خالف الرسول  
 فحال معلوم **والسنة** في تكبيرة السجدة الثانية بعد وجود  
 نفس الجلسة او بعد مكثه في الجلسة مقدار التبيح مرة **والسنة**  
 في تسبيحات السجدة الثانية بعد وجود نفس السجدة والناس  
 يفعلون خلاف السنة **والسنة** في تكبير رفع الرأس من السجدة  
 ان يبدأ قبل ان يرفع جبهته عن الارض **والسنة** في قراءة  
 التسمية في الركعة الثانية ان يقرأ بها بعد ان يكون قائما  
 او الركعة الثانية فاكثر الناس بل الامة يقول التسمية  
 عند القيام الى الركعة الثانية قبل ان يوجد القيام **والسنة**  
 في قراءة السجدة التحيات بعد ان يوجد نفس القعود هذه  
 حال السنن **وهذه السنن** الاثني عشر تركبها الناس واكثر  
 العلماء والائمة وهم اشرف الناس واعلمهم فليكن لا يترك  
 لانهم مثل البهائم في عدم المعرفة فاذا فعل هذه الاثني عشر  
 سنة فيها ونمت واذا تركها في محالها يكون صلوة مخالفة  
 نيتا فيكون في ترك كل واحد في هذه الاثني عشر كراهة فليكن

قال العوام

يرجع

يرجون الشفاعة في يوم القيمة فاذا صلى الصبح اربع  
 ركعات بترك هذه السنن يلزم ان يترك ستة واربعين  
 سنة ويلزم منه اثنين وتسعين مكروها فاذا صلى الظهر  
 عشر ركعات يلزم ان يترك مائة وخمسة عشر سنة  
 ويلزم منه مائة وثلاثون مكروها واذا صلى العصر ثمان  
 ركعات يلزم من ترك اثني عشر سنة ترك اثنين  
 تسعين سنة ويلزم منه ان يترك ثمانية وخمسين  
 سنة **ويلزم** منه مائة وستة عشر مكروها واذا صلى  
 العشاء ثلثة عشر ركعة يلزم منه ان يترك مائة وخمسين  
 سنة **ويلزم** منه ثلثمائة مكروه وبحجج السنن في يوم  
 اربع مائة واحد وستون سنة متروكة **ويلزم** منه تسع  
 مائة واثنان وعشرون مكروها وفي اليومين يكون السنن  
 المتروكة تسع مائة واثنين وعشرين سنة **ويلزم** منه  
 الف وثمان مائة واربع واربعون مكروها وفي اربعة ايام  
 يكون الف واثنين وعشرين سنة ويلزم منه ثلثة الاف  
 وستمائة وثمانية وثمانون مكروها **وفي ثمانية ايام**  
 يكون الفين وثمانية وثمانين سنة ويلزم منه سبعة

ويلزم منه مائة واربع وخمسة  
 عشر مكروها واذا صلى المغرب خمس  
 ركعات



الآن وثلاثمائة وستة وسبعون مكروها **وفي عشرة** ايام  
يكون الفين وتسعمائة وعشرة سنة ويلزم منه تسعة  
الآف ومائتين وعشرين مكروها **وفي عشرين** يوما تكون  
خمس الآف وثمانية وعشرين سنة ويلزم منه ستة عشر  
الفاو اربع مائة واربعون مكروها **وفي ثلثين** يوما تكون احدى  
عشر الفا وستمائة واربعين سنة ويلزم منه خمسة وعشرون  
الفاو ستمائة واربعين سنة ويلزم منه خمسة وعشرون  
الفاو وستمائة وستون مكروها ويكون في شهرين اربع  
وعشرين الفا ومائتي وثمانين سنة ويلزم منه احدى  
وخمسون الفا وثلثمائة وعشرين مكروها ويكون في  
اربعة اشهر ثمانية واربعين الفا وخمسمائة وستين  
سنة ويلزم منه مائة الفان وستمائة واربعون مكروها  
ويكون في ثمانية اشهر سبعة وتسعين الفا ومائة  
وعشرين سنة **ويلزم** منه مائة الف وخمسة الآف ومائتين  
وثلاثون مكروها ويكون في سنة واحدة مائة وخمسة و  
اربعين الفا وستمائة وثمانين سنة ويلزم منه ثلثمائة  
وسبعة الآف وتسع مائة وعشرون مكروها وهذا

واحدة فافهم ما ذكرنا ولا تظن هذا خطأ فان ترك  
هذه السن كان مكروما من ثواب مائة وخمسة <sup>اربعين</sup>  
الفاو ستمائة وثمانين ثواب سنة **واقا** اذا فعلها <sup>عصا</sup>  
فائدة اخرى وهي انه يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مسروقا وتصير مناجاة مقبولا وذنبه مغفورا وكل  
من ترك السن يندم ندامة كبيرة وخسر خسرانا عظيما  
وهذه الخسران والندامة لمخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم لان ترك السن مخالفة للنبي صلى الله عليه وسلم  
مع ان اتباعه في الفريض فرض وفي الوجبات وفي السن  
سنة وفي المستحبات <sup>اربعين</sup> مستحب **وفي الادب** ادب **وفي هذه** قاعدة  
كلية يجب معرفتها ونهملها والاهمل بها هذه السن الاثني  
عشر عام توجد في التواضع والصلوة **الخبر** **وقد بينا** **هابيا**  
مثافيا كافيا ان كنت يقطا نا وان لم تكن يقطا نا فايقت نفسك  
وطام محلها فاسمع انت ان تصلي مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم صلوا كما رايتهم يصلون اصلي فلا تصلي انت مثل ما ينهون  
النبي صلى الله عليه وسلم الاعراض بقوله تلك مرات صلى فانك  
لم تصلي واكثر الناس خالفوا بنينا بحمد صلى الله عليه وسلم



في الصلوة وسائر الافعال والاقوال فلهذا انقلب احوال  
 العالم على عكس الزمان الاول والله اعلم **فصل** في سنن  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعظم العجيب على من يخالف الناس  
 الامر بالمعروف ولا ينفع العمل لله مع ترك الغضب لله  
 وهلاك الناس اذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 الله تعالى بعقابه ولا يستجيب لهم الدعاء ويكرههم الله <sup>البركة</sup>  
 والخير والنجاح **وقال بلال بن رباح** سعيد ان المعصية اذا اخفيت  
 لم تضر الا صاحبها واذا اعلنت ضرت العامة وكان  
 الثور رضى الله عنه اذا راعى المنكر ولا يستطيع ان  
 يغيره بالادما اياما كثيرة فحق على كل مسلم ان يكون  
 في الحمية والغيرة والصلابة بهذا المكان ولا يستجيب  
 الى الناس بالمداينة ولا يخاف لوما ولا شتما وضربا ولا  
 قتل في الحديث لا يمنع احدكم مخافة الناس ان يتكلم  
 بحق علمه فان الامر بالمعروف يوذي كما اوذي الانبياء  
 ولا يجاوز الفاسق الذي لا يخافه حتى يقول الحق الله <sup>ويغتنم</sup>  
 كلمة الحق عند الامير الجابر فانها من افضل الجهاد ويغير  
 المنكر بفعله فان لم يستطع فبقوله او يكره بقلبه وذلك <sup>اضيق</sup>

ط الامان ويكفها في وجه الفاسق فان ذلك من غير الايمان  
<sup>او شر</sup> وترايط الامر بالمعروف ثلاثة صحت النية في وهي ان  
 يريد به اعلاء كلمة الله تعالى ومهزلة الحجة والصبر على ما يصيبه  
 من المكروه ويجب ان يكون فيه ثلثة خصال وفق ضد الغلظة  
 فيما ياتر به وينهي عنه فان الغلظة لا يزيد الا فساد وحلم  
 في ذلك عما يقال له وفقه فيه كيلا يصير امر بالمعروف منكرا  
**ومن السنة** ان يبدا اوله بنفسه فياثر به وينهي اوله عما  
 نهى عنه فان لم يفعل ذلك لم ينفع كلامه في القلوب وعاد ذلك  
 لا يسقط عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لم يعمل الخير  
 كله ولم ينه عن شر كله ولا يسقط الامر بالمعروف ابدا  
 ولكنه لا ينفع الوعد والزجر في آخر الزمان حين يقسو <sup>القلوب</sup>  
 وتولع الانفس بلبات الدنيا فصبر النفس في ذلك الزمان  
 اوجب **ومن السنة** في امر الوالد بالدين بالمعروف ان ياترهما به  
 مرة وان قبل وان كرهما سكنت عنهما واشتغل بالدعاء  
 لهما والاستغفار لهما فان الله تعالى يكفيه ما يهتمة من امرهما  
 وعلم من امر بالمعروف ان ياتر به والاقبل له الحق الله تعالى  
 يمنع حده على الارض تولد لرب العزة وتوقيرا لدين  
 الاسلام فان من اكبر الذنوب ان يقول الرجل لاخيه اتق الله



فيفقد عليك نفسك أنت قائم بهذا وبالله العصمة و  
 التوفيق **تم بحون الله تعالى** بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله المتوقد بانوار الوجود والذات المتفرد بقدوم  
 النعموت والصفات ذات منزلة عن التقدير واختلاف الملالا  
 وقدمه مبرور عن الانام والاقوات الذي ليس بجسم ولا صورة  
 ولا جوهر ولا عرض ولا مستبد بشيء من المخلوقات اجتماع  
 له ولا افتراق ولا سكوت له ولا حركات احتيج بكبريائه  
 فلا تدركه العيون الناظرات واستقر بجلاله فلا تقيسه  
 الرموز والاشارة واشهد انه فرد قديم لم ينزل سابقا  
 متقدما للمحدثات وان محمد عبده المبعوث الى كافة البريات  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الطيبين وازواجه الطيبات  
 وسلم عليهم ما دامت الارض والسموات **اما بعد** فيقول  
 العبد المفتقر الى رحمة الله تعالى يحيى بن ابي بكر الحنفي رحمه  
 الله تعالى وعفاه من ان يكتب غير الحق يراه وارثه الى  
 الصواب وهذه لما اتفق معي تاليف مختصر بالفارسي في  
 بيان الاعتقاد وانتشر ذلك طالبيه بالاجتهاد سأل مني  
 جماعة من الطلبة والمهتدين ان انيب مسائله عربيا فصيح  
 البيان ليسهل حفظه للمبتدئين من الاخوان فاجبتهم

الى ذلك

هذا الكتاب ايسر للملا صدقه  
 محمد باقر المشير في مشيخته  
 محمد باقر المشير في مشيخته  
 محمد باقر المشير في مشيخته

الى ذلك مستهيناً بالله تعالى فانه الموفق والمستعان وب  
 الحول والقوة وعليه الاعتماد والتكylan وشرطت ان لا يتجاوز  
 وزنها الجدي في تأليف السابقين من العلماء اذ لا سلم لمن  
 يجتزئ عن الابتداء طريق الاقتداء وكان المختصر **ثلاثة ابواب**  
**الباب الاول** في مسائل الاعتقاد **الباب الثاني** في مسائل الفا  
 الكفر وكلمات الارتداد **الباب الثالث** في مسائل الاستحسان  
 مما يكثر اليها احتياج العباد ومبداء بعد حمد الله تعالى ما معناه  
**هذا فصل** اعلم ان العليم الاول على العبد المكلف توحيد الباري عز وجل  
 جل لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى  
 ليؤخدون وافضل الوسائل والاسباب التي بها يتحقق العبد  
 بهذه الخلية الشريفة العلم فلهذا صار طلب العلم فريضة دل  
 عليه **قوله** فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون **وقوله**  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم  
 فريضة على كل مسلم ومسلمة **وكذا البرهان العقلي** يدل على ذلك  
 لانك اذا نظرت بالعقل المميز وجدت نعم الله تعالى على العباد  
 متجاوزة عن حيز الحصر والاعتداد كما قال الله تعالى وان  
 نعمه الله لا تحصى ها ولا شك ولا خفاء ان شكر المنعم على







بذلك الحظ الاوفر احمد الله على ذلك جدا **كثير النبا**  
**الاول في** بيان الاعتقاد اعلم بان الواجب **الاول** على  
المخلق الايمان والايان اقراء باللسان وتصديق باللبان  
ومعرفة بالقلب فالاقراء المجرد بدون التصديق والمعرفة  
بالقلب لا يكون ايمانا لانه لو كان لكان المنافقون كلهم  
مؤمنين **وكذا المعرفة بالقلب** بدون التصديق لا تكون  
ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم  
مؤمنين قال الله في حق المنافقين والله يشهد ان الله  
فريق لكاذبون **قال الله** في حق اهل الكتاب الذين  
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم الذين  
خروا انفسهم فهم لا يؤمنون **فصل ثانيا** واعلم بان الايمان  
على التفسير الذي ذكرنا يقع على هذه الجملة بان تؤمن بالله عز  
وجل انه لا شريك له ولا نظيره وانه حي قيوم وموصوف  
بجميع اوصاف الكمال والقدرة وعلائكة انهم عبيده وبكتبه  
انه حق وبرسله انهم مبعوثون بالحق وبيوم القيمة انه كائنه  
لا محالة كما قال الله تعالى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون  
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال الله في آية اخرى واليوم

الاخر **فصل واعلم بان الايمان** له طرفان فعل الله تعالى وهو التوفيق  
والهداية فمن هذا الوجه انه غير مخلوق لانها من صفات الله تعالى  
وصفاته غير مخلوق وفعل العبد وهو الاقرار والتصديق فمن هذا الوجه  
الوجه مخلوق لان العبد للمخلوق وكذا فعله لقوله والله خلقكم وما تقولون  
**فصل** واعلم بان الايمان والاسلام شي واحد فكل مؤمن مسلم وكل  
مسلم مؤمن لان الايمان لو كان غير الاسلام لم يكن مقبولا لقوله تعالى  
ومن يتبع غير الاسلام دنيا فلن يقبل منه ولا يسل بان الايمان مقبول  
فلا يكون غير الاسلام وقال في آية اخرى ان الدين عند الله الاسلام اي  
دين الله عز وجل هو الاسلام والايمان دين الله لا محالة فلو كان غير  
الاسلام لم يكن دين الله فازا ثبت الاتحاد يستفي الغيرية للضرورة  
**فصل** واعلم بان الاستثناء في اصل الايمان غير صحيح والاستثناء  
قوله انا مؤمن انشاء الله لان الاستثناء مشك والشك في اصل الايمان  
كفر وضلالة ولهذا لو قال الكافر انا مؤمن انشاء الله لا يصير مؤمنا  
وكذا لو رقت وقال آمنتم ورسله الى الفسنة لا يصير مؤمنا وكذا  
لو تكفر المؤمن ان مؤمن الى الفسنة يحكم بكفره في الحال ولو قال آتون  
مؤمنين غدا انشاء الله او يكون ايماني مقبولا ان شاء الله فيكون مستحسنا ان شاء الله تعالى

لان هذا الاستثناء في الدوام والثبات والقبول لاني اصل الايمان **فصل**  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يقول انا مؤمن فهو مؤمن حقا ومن يقول انا مؤمن ان شاء الله فهو كاذب حقا  
ان شاء الله تعالى



يزيد وينقص باعتبار الكيف  
أو القوة الضعف

**فصل** واعلم بان ايمان المحسن والمنعم من اقرب اليك ولم يصدق بالقلب برفع عنه <sup>السيف</sup>  
واعلم بان الايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يزيد الا بنقصان الكفر ولا  
ينقص الا بزيادة الكفر ويلزم من هذا ان يكون الشخص الواحد في  
حالة واحدة مؤمنا وكافرا وهذا محال **فصل** واعلم بان الايمان غير العمل  
والعمل غير الايمان لانه لو وقع اسم الايمان على مجموع التصديق والاقرار والعبادات  
يلزم منه اذا سقط بعض العبادات كالصلوة من الخافض ليزول بعض  
الايمان ولو سقط جميع العبادات ليزول الايمان كله وباجتماع اهل  
السلام لا يزول الايمان بسقوط العمل فيكون العمل غير الايمان **فصل**  
واعلم بان العبد المؤمن لا يكون كافرا بالفسق والمقصية لان الايمان اقرار  
وتصديق والاقرار والتصديق باقيا فيكون الايمان باقيا **فصل** واعلم  
بان احكام الله تعالى ثلثة انواع فالأول هو الذي مشاء الله تعالى وأحبته وقضاه  
وامره وهو الفريضة كالصلوة الفريضة والصوم الفرض وغيرهما والحكم  
الثاني هو الذي مشاءه وأحبته وقضاه ولكن لم يأمربه كالصلوة النافلة  
والصوم النفل وما اشبههما والحكم الثالث هو الذي مشاءه ولكن لم يحبته  
ولم يأمربه كالكفر والمقصية **فصل** واعلم بان تقدير الخير والشر من الله تعالى  
وفعل الخير والشر من العبد والعبد يختار في فعل الخير والشر بين العمل به  
والعبد يختار في فعل الخير والشر بين العمل به والشر بين العمل به  
لا اختيار المشية ومراعات الامر والنهي واجب على العبد ولا يجوز للعبد

ان يفتر

ان يفتر ويقول كان القضاء والقدر هكذا فما ذنبني بل ما علم  
ان القضاء والقدر من الله تعالى يعلم ان الامر والنهي ايضا من  
الله تعالى ومراعات ذلك واجب على العبد فلما لم يراع يكون مستوجبا  
للعقوبة وهذا هو المذهب المستقيم **فصل** واعلم بان كل عبد له ايمان  
وهداية فهو من فضل الله تعالى وكل عبد له كفر وضلالة فهو من  
الله تعالى والفضل والعدل من صفات الله ولا يجوز ان يوصى الرب  
جل جلاله بالجور والظلم وينبغي للعبد ان يكون من اهل التقوى  
والتسليم في الاحوال كلها ولا يطول لسانه للاعتراض بالكفر  
والوسوسة ولا يقول لماذا اعطى هذا ولماذا حرم هذا كما قال  
الله تعالى لا يسئال عما يفعل وهم يسئلون **فصل** واعلم انه لا يجوز  
ان يوصى الله عز وجل بالتمك في مكان لانه لم يكن متمكنا في الارض فلو  
تمك بعد ان خلق المكان لوجب التغير عما كان <sup>تعالى الله</sup> من ذلك علوا  
كبير **فصل** واعلم بان استواء الله عز وجل على العرش حق وصدق  
وكن من عباده ونعتقد على الوجه الذي قاله في القرآن بالمعنى الذي اراده  
ولا نشغل بكيفية السر بادنى درجة الله عز وجل فظم هذا المعنى وقال الرحمن  
على العرش استوى قرآنست اقرار به اقرار بدين ايمانست تاويل  
بحوى كنه علمه ان ينهاست تشبيه مكنه كنه رآه في رهاست خبر  
او فو ويدل

استعدادها

تأويل استوى  
الشرع كونه  
تشبيهه بالسر  
او فو ويدل



وجعل الله النجم او كفت انست مغزاي ومكاه انجه در  
 قرآن نست **فصل** واعلم بان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق  
 وانه صفة لا هو ولا غيره وانه مكتوب في المصاحف مرقق  
 بالالسن محفوظ في القلوب غير حال فيها ولا يلزم من هذا  
 ان يكون حقيقة القرآن في المصحف اوفى القلوب لما قلنا انه  
 صفة الله تعالى عز وجل والصفة لا تنفك عن الموصوف ومثال ذلك  
 كما تقول ان الله تعالى عز وجل ذكر علم الالسن معلوم في القلوب معبود  
 في المساجد ولا يلزم من هذا ان يكون الله عز وجل في الالسن اوفى  
 القلوب اوفى المساجد والاوراق والاملا والكتابة كلها مخلوقة  
 وكلام الله تعالى عز وجل غير مخلوق لكن معانيها مفهومة بهذه الال  
 ومن قال بان القرآن مخلوق يكفر **فصل** واعلم بان رؤية الباري عز وجل  
 في الآخرة لاهل الجنة حق بلا تشبيه ولا كيفية ولا جهة ولا ما  
 لان الله تعالى موجود ورؤية الموجود غير محال يدل عليه قوله تعالى  
 وجوه يومئذ ناضرة الى ربهاظرة وغير ذلك من الآيات والسند  
**فصل** واعلم ان الله تعالى امر بالقلم ان يكتب فقال القلم ماذا كتب  
 فقال كتب ما هو كائن الى يوم القيمة دل عليه قوله تعالى وكل شيء  
 فعلوه في الذبور وكل صغير وكبير مستطير **فصل** واعلم بان العبد وجميع

افعال  
 منكر ونكير

حاد واراد بالظن الظاهر القائم بانها كلمة الله تعالى  
 كقوله تعالى في القلوب او في المساجد او في الالسن  
 كقوله تعالى في القلوب او في المساجد او في الالسن  
 كقوله تعالى في القلوب او في المساجد او في الالسن

افعاله من الخير والشر والطاعة والمعصية مخلوق الله تعالى كما قال  
 الله تعالى والله خلقكم وما قبلون واما خلقهم لاظهار الصنع و  
 القدرة لا للمحاجة والمعاونة ثم رزقهم ثم يميتهم ثم يحييهم قال  
 الله تعالى والله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم **فصل** واعلم بان  
 لكل ميت اجل ليس له اجل غير ذلك وباقى سبب مات او قتل  
 او احرق او غرق ففقد مات باجله والاجل لا يتقدم ولا يتأخر  
 قال الله تعالى اذ جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون  
**فصل** واعلم ان الفاسق اذا مات بلا توبة وختم له بالايمان لا  
 يجوز ان يقال ان الله تعالى يعذبه البتة او يعفو عنه البتة بل هو  
 في مشيئة الله تعالى ان شاء عفى عنه بفضله او ببركة ايمانه وبشفاعة  
 احدوا ان شاء عذبه بقدر معصيته ثم يدخل الجنة قال الله تعالى  
 ان الله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
**فصل** واعلم ان الرزق ما يصل الى العبد ويتغدى به رزقه سواء  
 كان حلالا او حراما وكل عبد رزق يستوفيه وغيره ممنوع من اخذ  
 رزقه كما هو ممنوع من اخذ رزق غيره **فصل** واعلم بان الحياة  
 تغاد الى الميت في القبر كلها او مقدار ما يعقل سواء في المنكر ونكير  
 ويفهمه ويتلذذ بنعم الله تعالى اذ كان مؤمنا او يتألم بالعذاب

عند وفاته تعالى صنع الله



ان كان كافرا قال الله تم امتنا اشتري واحيتنا انتين وسؤال  
متك ونكير حق وهما ملكان فاذا وضع العبد في قبره يا تبيان و  
يقعدان العبد سوتا ويبثان له من رقبته من رقبته ومن

**فصل** واعلم ان عذاب القبر حق قال الله تعالى سنعذبهم مرتين قال  
اهل التفسير يعني مرة في القبر ومرة في القيمة وقال في حق آل فرعون النار

يعرضون عليها غداً وعشيّاً يعني أنهم يعرضون على النار قبل يوم القيمة وليس ذلك إلا عذاب القبر **فصل** وأعلم بأن يوم القيمة حق ونصرة

ولجب قال الله تعالى وان الساعة آتية لا ريب فيها ويجمع الخلايق  
في العصاة يوقفون خمسين موقفا في كل موقف الف سنة كما قال  
الله تعالى يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا

**فصل** واعلم بان الميزان حق وهو ذو الكفتين واللسان

ننت في اعمال الخلاق بقدره الله تعالى وجل كما يشاء، وقيل يوزن

كتب اعمال العباد وصفته في العظم مثل طبقات السموات والارضين

قل حسنات الناجين وسميات الخاسرين قال الله تعالى والوزن يومئذ

ق ن ثقلت موازينه فالملك هم المقليون ومن خفت موازينه

ولئن الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون **فصل** واعلم

قراءة الكتب يوم القيمة حق متباوتون فيه فمنهم من يعطى

کتاب

والله اعلم

کتابہ یحییہ ومنهم من يعطى بشماله ومنهم من يعطى وراظه

قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائفه في عنقه ونخرج له

يوم القيمة كتابا يليق منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم

عليك حسيًا وقال الله تعال فامان ادنى كتابه يمينه وامان

اولی کتابہ بشمالہ وراظہرہ **فصل** واعلم بان الناس متفاوتون

يومئذ لنفهم من يناقش في الحساب ومنهم من يسامح ومنهم من

يدخل الجنة بغير حساب ومنهم من يدخل النار بغير حساب وتظهر

القبائح والفضائح والسواير كما قال الله تعالى يوم تبلى السرائر

والله يحكم وينتقم للمظلوم من الظالم فينادي مناد اليوم تحمزي

كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله ثقل سريع الحساب **فصل**

واعلم بان الصراط حق وهو جسر ممدود على متن جهنم ادق من الشعو

وخدم من السيق وبنو القناس عليهم فيهم من يتر مثل البرق الخاطو

ومنهم من يمر مثل الريح عاصف ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من

يَتَكَبَّرُ الْفَاحِشُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَهْدٍ وَالْجِدِّ حَتَّىٰ أَنْ لَمْ يَمُوتْ يَمِشْ وَيَقِرُّ

ويقوم هكذا ورد في الحديث **فصل** ولعلم بأن المهنة والناس خور

وهما مخلوقتان قال الله تعالى الجنة أعدت للمتقين والنبات

اعمدتلكما فرين ولاشله ان الشئ المعد يكون موجودا و التوهم

المفتی محمد رفیع الرحمن صاحب  
وارقہ اور تالیف ۲۷

ومن برق خاطف  
السرور



في الجنة خالدون ولا كفرون في النار خالدون قال  
 الله تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك  
 اصحاب النار هم فيها خالدون **فصل** واعلم بان نبينا محمدا  
 صلى الله تعالى عليه وسلم خاتم الانبياء والآل انبياء عليهم الصلوة  
 والسلام بعضهم افضل من بعض ونبينا صلى الله تعالى عليه  
 وسلم افضل من الكل قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم  
 على بعض من ادعى النبوة يقال له ان يتوب ويرجع  
 عن تلك الدعوى وان لم يتب يحل دمه ويجب قتله لان باب  
 النبوة ختم بمجي نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى  
 ولكن رسول الله وخاتم النبيين واذ انزل عيسى عليه السلام  
 من السماء في آخر الزمان ينزل على شريعة نبيا ويدعو الخلق  
 الى شريعة نبيا صلى الله تعالى عليه وسلم ويكون كواحد من علماء  
 امته الذين يدعون الخلق الى شريعة **فصل** واعلم ان شفاعته  
 نبيا صلى الله تعالى عليه وسلم يوم القيمة لعصاة الامم حق قال الله تعالى  
 عسى ان يهلك رتبك مقامكم ثم واما المفسرون المقام المسمى  
 وكذا شفاعته جميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام وشفاعة العلماء  
 والصديقين والشهداء والصالحين حق كما قال النبي صلى الله

تعالى

تعالى عليه وسلم ولعلماء امتي شفاعته كشفاعة انبياء بني اسرائيل  
 عليهم السلام **فصل** واعلم بان الوطى لا يكون افضل من النبي بل  
 نبي واحد افضل من جميع الاولياء والوطى وان علت درجته  
 وارقت منزلته لا يسقط عنه العباداة ومن ادعى ان  
 الوطى يصل الى الحقيقة وتسقط عنه العباداة واحكام الشريعة  
 فهو ضال وخارج عن طريق الاستقيم **فصل** واعلم ان افضل  
 هذه الامة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان  
 عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين ثم تمام العشرة المبشرة  
 ثم بقية الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ثم تابعون ثم تبع  
 التابعين ثم العلماء السلف ثم ائمة الدين الذين يحيون بعلومهم  
 رضوان الله عليهم اجمعين وعائشة رضي الله عنها افضل نساء  
 العالم ونفوس مطهرة من الزنا ومبركة عما يقول الروافض  
**فصل** واعلم ان الغتسال من الجنابة والوضوء والتميم والمسح  
 على الخفين والصلوة والزكاة والصوم والحج والجمعة والحجامة والاذان  
 والاقامة والجهاد وصلوة الجنائزة وصلوة العيدين والامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وصلة الرحم وطاعة الوالدين وغير ذلك من  
 اوامر الشرع كله حق وصواب وكفى الاذى عن الجار وعن جميع الناس

الاربعة المتقدمة وطلحة وزبير  
 وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن  
 وابوعبيدة الجراح لطف الله بهم

هذا هو ترتيب اصحاب الشريعة



واجب والكذب والغيبة والنميمة والبهتان وشهادة الزور  
وايقاد نار الفتنة والحضرة بين المسلمين حرام وكذا لعن  
المسلم ودعاء السوء عليه وأن كان ظاهراً حرام لكن الأول  
أن يقول اللهم إن كان من أهل التوبة فتب عليه وإن لم يكن  
من أهلها فلكل شره عنا وعن جميع المسلمين وأرتكاب ~~جميع~~ <sup>بعض</sup>  
المنهيات حرام ودين الله تعالى عز وجل في السما والأرض واحد  
وهو الإسلام كما قال الله عز أن الدين عند الله الإسلام فهذا  
ديننا واعتقادنا ظاهراً وباطناً اللهم احسننا على دين  
الإسلام وامتناع عليه وشئت قلوبنا على دينك وعلى جميع ما كتبت  
وترضى ربنا لا تزعج قلوبنا بعد إذ هديتنا وهبت لنا من <sup>لذلك</sup>  
رحمة أنك أنت الوهاب **الباب الثاني** في بيان الفاظ الكفر والحكام  
وهذا الباب مشتمل على عشرة فصول **الفصل الأول** في بيان أحكام  
الفاظ الكفر **الفصل الثاني** فيما يقال في ذات الله تعالى وصفاته  
أويضاف إلى أفعاله **الفصل الثالث** فيما يتعلق بكلام الله <sup>الآيات</sup>  
**الفصل الرابع** فيما يتعلق بالأنبياء والعلماء والصالحين **الفصل**  
الخامس فيما يتعلق بالكفر والإيمان **الفصل السادس** فيما يتعلق  
بأحكام الشرع **الفصل السابع** فيما يتعلق بأمور الآخرة والغيب

الفصل الثامن فيما يتعلق بالسلطين **الفصل التاسع**  
فيما يتعلق بكلام الفسقة والظالمين **الفصل العاشر**  
فيما يتعلق يقال في حالة التعزية **الفصل الأول** في بيان  
الفاظ الكفر اعلم أن من أتى بلفظة الكفر إن كان من بلعقاد  
لا شك بأنه يكفر وإن لم يعتقد أنه لفظ الكفر إلا أنه أتى به  
عن اختياره يكفر عند عامة العلماء ولا يعذر بالجهل وعند <sup>البعض</sup>  
لا يكفر **إن أراد** أن يتكلم فجري على لسانه كلمة الكفر من غير  
قصد ولا اختيار لا يكفر وعن أبي حنيفة رحمه الله في السير  
الكبير لا يكفر أحد بكلمة الكفر حتى يعتقد عليه القلب **وذكر في كتاب**  
**الخارج** لموسى بن نصير الرازي قال علمنا أن أبا حنيفة وأبوي  
ومحمد وزفر والحسن بن زياد رحمهم الله كل من يكفر بلسانه  
طبيعاً وقلبه مطمئن بالإيمان فهو كافر بالله تعالى لا ينفعه  
ما في قلبه من الضمير وإنما يعرف المؤمن من الكافر بلسانه فإذا كفر  
بلسانه كان كافراً عند الله وعندنا ولو خطر بباله شيء يوجب الكفر  
أن يتكلم به وهو كاره لذلك لا يضرة وذلك محض الإيمان فهو على  
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثم الرضاء بكفر نفسه كفر بالاتفاق  
**وأما الرضاء** بكفر غيره كفر عند البعض وليس بكفر عند الآخرين ولو



تكلم بكلمة الكفر حتى يضحك غيره يكفر الضاحك ايضا **واعلم**  
 ان جنس هذه المسائل ثلاثة انواع منها ما يكون فيه خطأ لا  
 يوجب الكفر كمن يؤمر قائله بالاستغفار ومنها ما يكون فيه  
 اختلاف الائمة فيوجب الكفر عند البعض ولا يوجب عند البعض  
 فيؤمر قائله بتجديد النكاح احتياطاً والتوبة والرجوع عن  
 ذلك **ومنها** ما يكون فيه كفر بالاتفاق فانه يوجب احباط جميع  
 اعماله ويلزمه اعادة الحج ان حج ويكون بعد ذلك وطئه مع  
 امرأته ذنا وولده ولد الزنا وان ادى بكلمة الشهادة بعد ذلك  
 بحكم العادة فلم يرجع عما قاله لم يرتفع الكفر عنه وهو المذهب المختار  
**واعلم** ان كفر المرأة لا يفسد النكاح عند مشايخ بلخ لكن القاضي  
 يؤيد بها مقدار ما يؤيد الى ان ترجع عن ذلك واليه كان يميل  
 الحاكم الشهيد والامام اسماعيل من مشايخ بخارى وعامة مشايخ  
 بخارى يقولون كفرها يفسد النكاح لكن القاضي يحجبها  
 على تجديد النكاح سد هذا الباب عليهن ولا ينتقض شيء  
 من عدد الطلاق بالاتفاق وكذا لو كانت الفرقة بسبب  
 كفر الرجل لا ينتقض شيء من عدد الطلاق عند ابي حنيفة وان  
 يؤمر رجعهما الله وعند محمد رج ينتقض من اراد النكاح

عن هذه

عن هذه الورطة فليتنعذ بالله **تقوا** وذكر هذا الدعاء صبا  
 ومساء هكذا وعد النبي عم والدعاء هذا اللهم اني اعوذ بك من  
 ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم **انك انت علام**  
**الغيوب الفصل الثاني** فيما يقال في ذات الله تعالى وصفاته او يضاف  
 الى افعاله عز وجل **واعلم** ان من وصف الله تعالى بشيء لا يليق به او سخر  
 الاسماء اسماءه او امر من او امره او انكر وعده او وعيده يكفر ولو  
 قال فلان في عيني كاليهودي او في عيني الله يكفر عند جمهور المشايخ و  
 قيل ان عقيب استقباح فعله لا يكفر ولو قال يد الله طويلة يكفر عند  
 اكثرهم **وقال بعض اصحابنا** ان عني به الجارحة يكفر وان عني به القدرة  
 لا يكفر ولو قال ان الله تعالى ينظر الينامن السماء او من العرش او يبصر  
 من احد هذين الموضعين يكفر ولو قال بالعربية يطلع لا يكفر ولو قال  
 يارب لا يخلو مكان منك وما انت قط في مكان يكفر ولكن ينبغي ان  
 يقول الله جميع الاشياء والاماكن معلوم الله تعالى ولو قال يارب لا  
 ترضي بهذا الظلم قال بعضهم يكون خطاً والاصح انه لا يكون  
 خطأ ولو قال انص الله ينصن بك يوم القيمة يكفر ولو قال الله  
 تم جلس للانصاف او قام يكفر ولومات احد فقال الآخر اختيار  
 الله ارادة الارمى فانه يكفر ولو قال لرجل لا يمرض هذا منسئي



وقال الله يتكلم كما ظنني والصحيح انه لا يكفر



عند الله فلا صبح انه يكفر ولو قال قبض الله روح فلان  
 على الكفر يكفر ولو قال اصاب فلان القضاء السوء يكون خطأ  
 عظيماً وما يقال في الدعاء **وتبنا** اصرف عنا القضاء السوء المراد  
 منه المقتضى **ولو قال** قال انا برئ من الله او من القرآن او من النبي  
 او انا يهودي او نصري لا يكفر ولو قال انا برئ من الله ان افعل  
 كذا فهو يمين بوجوب الكفارة عند الحنث ولو قال يعلم الله اني  
 لم افعل كذا وهو يعلم انه فعل يكفر وعند ابي يعقوب انه لا يكفر ولو  
 قال عييتك وضراط الهمار سوء يكفر ولو قال يعلم الله حزنك  
 وسرورك مثل حزنك وسرورك يكفر ظاهراً وقال بعضهم ان كان  
 يقع في حزنه ومستته بالمال والبدن كما يقوم بامر نفسه  
 لا يكفر والا كفو **ولو قال** الله تعالى يعلم بانى ادعوك دائماً قال  
 بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو قال لخصمه انا اخا  
 بكلم الله تعالى وقال خصمه انا لا اعرف حكم الله او قال ما يجزى لكم  
 ههنا ديتوس **ابن** يعمل حكم الله او قال ليس ههنا حكم الله  
 يكفر ولو قال كان الله ومكان شئ ويكون شئ فالشرط الثاني  
 كلام الملاحظة يكفر به وعند بعضهم خطأ عظيم ولو قال لحبيب  
 او منكوحته انت احب الى من الله يكفر ولو قال لخصمه لو كنت

آله العالم

آله العالم اقهرتك واخذ منك ديني يكفر ولو قال ان الله  
 احسن في حق الجميع واساء في حق الجميع يكفر ولو قيل له  
 لو اهدى في حالة الظلم اما تخاف من الله او قيل خف من الله فقال  
 لا اخاف يكفر ولو لم يكن في حالة الظلم او كان في زعمه انه  
 يفعل به بحق لا يكفر ولو قال ها انت الرجل وهاء الله لا يكفر  
 وكان كلام قبيح وقول له ارى هذا الفعل منك ومن الله  
 تعالى او اتوقع من الله ومنك او قال ارجو من الله ومنك  
 هذا الكلام قبيح وقول له ارى من الله وتكون انت السبب فهو  
 حن ولو قال ان لم تسمع مني ولم تفعل هذا الامر فاصعد الى  
 السماء وحارب مع الله يكفر **الفصل الثالث** فيما يتعلق بكلام  
 الله تعالى والازكار ومن انكر بآية من آية القرآن او استهزأ  
 بها او قال ذهبت بجلد قل هو الله احد او قال اخذت زبداً  
 الم تنزىل او قال انا اقصر من انا اعطيناك او قال لم يقر عند  
 المريض يسر لا تنضم في فم الميت يسر اقراء القرآن على ضرب الدف  
 والبربط وغيرهما من الآت الملاهي يكفر في جميع ذلك ولو املأ القدح  
 فقال كاساً دهاقا او افروغها او قال فكانت شراباً وقال عند الكليل  
 الوزن بطريق الاستهزاء واذا كالمهم اوزنهم بخسرون او قال

ولو قال لعزيمه لو كنت آله العالم اقهرتك

بعضهم يقول ان آله العالم



اجعل البيت مثل السماء والطارق او قال نعمت بعلته  
الم نشرح لك يعني ابداء العلم اورد جماعة مجتمعين  
فقال بطريق الاستهزاء وحشواهم وحشناهم فلم تغادر منهم  
احدا يكفى في ذلك كله ولودعي الى الصلوة فقال انا اصلي وحدي  
فان الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر <sup>وتنهى</sup> وقد قوله  
بوحدي يكفر ولو قال لا اقرع اشتمك فان الله قال كلا بل ان عاقلهم  
يعني شتم الاقرع يكفر ولو قال القرآن خطاب جبرائيل يكفى  
ولو قال المودة ثمان ليست من القرآن قال بعضهم يكفى والاصح  
انه لا يكفر ولو تخاصم اثنان فقال احدهما لاول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم وقال الآخر لاول لا ينفع او قال ايش اعلم بها  
اذ حق او قال لاول لا يغني عن جوع او قال لاول لا يشرد في  
القصة يكفر ولو قال الخصم سبحان الله او قال لا اله الا الله  
او قال الله اكبر وقال الآخر مثل ما قال في لاول يكفى **ولو قال**  
**قشرت بجلد سبحان الله او سمع الغناء وقال ذكر اسم الله يكفى**  
**ولو اكل طعاما حراما وقال بسم الله يكفى ولو قال عند الفراغ**  
**الحمد لله لا يكفى عند بعض المشايخ ولو قال عند شرب الخمر**  
**او غيرها من المحرمات مثل الميتة بسم الله يكفى بالا اتفاق ولو**

سمع الاذان فقال هذا صوت الحق اسأله كذب او اذن بطريق  
الاستهزاء يكفر ولو قال لرجل قل لا اله الا الله فقال لا اقول قال  
بعضهم يكفر وقال بعضهم ان عني به ان لا اقول بامر <sup>لا يكفى مطلقا</sup>  
او الفرض ذكر كلمة الاخلاص مرة واحدة ولو قال ايش رجت  
انت من هذه الكلمة حتى اقول يكفر ولو قال لرجل اسمة عبد الله  
يا عبد الله بتصغير الله يكفر ومن فعل صغيرة او كبيرة فقال  
الاخر لو استغفر الله فقال بالاستخفاف ماذا فعلت او ماذا  
قلت حتى استغفر **يكفى الفصل الرابع** فيما يتعلق بالانبياء والعلماء  
والصالحين ومن انكر نبيا من الانبياء او عيب نبيا بشئ اوله  
ببرض بسنة من سنن النبي عليه السلام يكفر ولو قال لو كان  
فلان نبيا ما آمنت به او قال لو امرت بكذا لم افعل او قال لو كانت  
القبلة الى هذه الجهة لم اصل اليها يكفر ولو قال لرجل صالح هو خير  
من النبي او هو نبيي او قال الاولياء خير من الانبياء يكفر  
**ولو قال فلان مثل النبي لا يكفر ولو قال لشعر النبي شعير**  
**يكفر عند البعض وعند البعض لا يكفر ان اراد به التعظيم**  
**والتكسير ولو قال لا ادري ان النبي كان جنيا او انسيا يكفر**  
**ولو قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان ذلك الرجل قال كذا**



يكفر ولو شتم لرجل اسمه محمد أو احمد أو كنية أبو القاسم  
يا ابن الزانية وكل من كان على هذا الاسم ان خطر بباله ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم يكون منهم يكفر والا فلا وقال محمد رحمه في كتاب  
الاكرام لو اكره رجل بالقتل على ان يشتم النبي فشتيم ان لم يجر  
بباله اسم غير النبي يكفر وان خطر بباله وقصد ذلك الرجل  
لا يكفر **واما اذا خطر** بباله اسم غير النبي ولم يقصد ذلك الرجل  
وشتم مطلقا كقوله بانت منه امراته ولو قال لو لم يأتني  
ادم الجنة وقعنا في هذا البلاء يكفر عند بعضهم وعند بعضهم  
لا يكفر **ولو قال** انت فلان انبتا اخذ منه حتى ان كان يطلب  
الحق لا يكفر والا كفر ولو قال انا رسول الله او قال بالانسانية  
من يغيره ويغيره او ادعى الرسالة يكفر ومن ادعى النبوة فطلب  
وخدمه المعجزة قال بعضهم يكفر وقال بعضهم ان كان غرضه  
اظهار عجز المتدعي وافضاله لا يكفر **ولو قال** للنبي كان طويلا  
الظفر خلق الشياطين استخفا فالكفر رجل روى حديثا عن  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرده آخر قال بعض المشايخ يكفر  
المتأخرين من قال ان كان متواترا يكفر وكذا لو قال على وجه  
الاستخفاف كثير ما سمعناه ولو قيل لرجل استلذ وقص

شارك

شارك فانه سنة فقال لا افعه وانكر اصلا يكفر ولو قيل  
كان النبي يحب شيئا كذا فقال رجل انا لا احبه يكفر وعن  
يوسف بن ابي قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحب القرم  
فقال رجل او شي يكون القرم او قال لا احب القرم فامر ابو يوسف  
ان يضرب عنقه فاستغفر الرجل وجدد الايمان فتركه و  
لو قال رجل كذا النبي يقول بين قبري ومنبري روضة  
من رياض الجنة فقال آخر مستخفا اري المنبر والمصير والادري  
شيئا آخر يكفر ولو قال كان الانبياء مكد بين يكفر لان فرقهم  
كان اختياديا ولو قال لعلماء الدين العلم الذي يتعلمون ههنا  
اساطير وحكايات او قال كلما يقولون هباء او كذب او قال ابش  
اعمل بحسب العلم او قال العلم لا يشهد في القصص يكفر ولو استخف  
ائمة العلم مثل ان يقول لهم فقيه بالتصغير يكفر **ولو قال أبو الحمار**  
في است علمك ان اراد علم الدين يكفر ولو وعظ على سبيل الا  
ستهزاء واستهزئه قوم في تلك الحالة اوضحوا كفره واولوا  
خاصم فقيها فقدم الفقيه وجها شرعيا فقال هكذا يكون عمل الفقهاء  
او قال اتعمل الفقهاء لا اتعمل فانه لا يتمشي مع عمل الفقهاء بحيث  
عليه الكفر ومن ابغض عالما من غير سبب ظاهر يخبث عليه الكفر



واذا خرج جماعة الغزاة فقال واحد هتولاء اكلوا الربا وهم  
 ليسوا على تلك الصفة او قال للعلماء <sup>ان</sup> البشائر طبل خوارند  
 خيف عليه الكفر **ولو قال** لرجل صالح وجهه عذري مثل وجهه  
 الخنزير يخاف عليه الكفر ولو قال لرجل صالح عما مهلك حتى  
 لا تقع وراء الجنة يكفر **ولو قال** اي شئ هذا القبح خففت  
 سبالك وجعلت العمامة تحت خلقك يكفر **الفصل الخامس**  
 فيما يتعلق بالكفر والايان ومن قال ان الكفر والايان واحد  
 يكفر وكل من لا يرضى بالايان فهو كافر ولو قال كافر لمسلم صق  
 الاسلام فقال لا ادرى صفة يكفر ولو قال ما امر الله قبلته  
 وما نهى الله <sup>الايان اسم</sup> انهيت عنه يكون ايمانه **حيثما لا يكون** ذلك ولو قال  
 كافر لمسلم اعرض الاسلام علي فقال اذهب الى الامير واسلم عنده  
 حتى يعطيك شيئا يكفر المسلم **ولو قال** اذهب الى القاضي او المفتي قال  
 بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو قال كافر في مجلس العلم <sup>واراد</sup>  
 ان يسلم فقال له مسلم اصبر الى آخر المجلس يكفر ولو اسلم نصراني  
 ثم مات ابوه فقال ليتني لم اسلم حتى انتم ميراث ابي يكفر ولو قال  
 مسلم لمسلم سلب الله منك الايمان فقال اخبر امين يكفر كلاهما **ولو**  
**قال** اريد ان يموت فلان علي الكفر يكفر ولو قال مسلم لمسلم يكافون فقال

لبيك يكفر المجيب ولو قال كدت ان اكفر او هيت ان اكفر لا  
 يكفر ولو قال اذيتني حتى كدت ان اكفر يكفر ولو طلق رجل امراته  
 ثلثا فعلم غيرها الارتداد لتحل للزوج الا قبل بل محلل يكفر <sup>المعلم</sup>  
 والمرأة والمراد منه ان علمها كيفية الارتداد **ولو قال** اسلم كافر  
 فقال له مسلم ابي ضرب اصابتك في دينك حتى اسلمت يكفر المسلم **و**  
**لو قال** هذا زمان الكفر وما بقي زمان الاسلام يكفر ولو قال لولده  
 يا ابن الكافر يكفر ولو قال لدايته يا دابة الكافر ان نتجت عنده  
 يكفر وان نتجت عن غيري لا يكفر **ولو قال** لامرأة يكافون فقالت  
 المرأة هكذا انا طلقنتي او قالت لولده ان هكذا ما صحبتك او ما  
 رايتني تكفرا المرأة وتبين من زوجها ولو قال ان كنت هكذا لا تنسني  
 لا تكفر ولو قالت لزوجها يا مجوسي او يهودي فقال ان كنت هكذا  
 لا تنسك معي او لم تصاحبني قال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر  
 ولو شتم رجلا فقال يا مجوسي او يهودي فقال المشتوم لولا ابي  
 هكذا ما كنتك يكفر **ولو قال** ان كنت هكذا لا تنسني لا يكفر ولو قال  
 لزوجته يكافون فقالت لا بل انت لا تبين منه وكذا لو قالت لزوجها  
 هكذا واجاب هكذا وقالت المرأة انك كافون ان لم افعل كذا قال بعضهم  
 كفرت في الحال ولو قالت بعضهم لا يكفر بل هي عيين توجب الكفارة <sup>عند</sup>

وقيل يكفر من واثت زوجها  
 امراته لتكفورها والاول اصح



لخنث ولو وضع على رأسه قلنسوة المجوسى ان كان لضرورة  
البرد لا يكفر ولا كف ولو وضع قلنسوة المجوسى على رأسه او  
شد الزنار على وسطه ليدخل دار الحرب ويخلص الاسارى  
لا يكفر **ولو كان للتجارة** يكفر وذكر القاضى الامام ابو جعفر  
الاشترى شئى اذ ابلبى السواد والسراغوج الذى يفعله اهل الخطله  
وتقليق البايضة وهى مما يختص بعلامه الكفر مثل لمة صغير من  
اق شئ كان يكفر وقال بعض المتأخرين انها علامه ملكية لا يتعلق  
بالدين فلا يكفر ولو ان مسلما انتسبه بالكفار عمدا او بالكعب او تنثر  
بن زاب النصارى او تقلنسوا بقلنسوة المجوسى او دخل بيعة او  
كنيسة للزيارة او تبركا برهبانهم او قسيتهم فعمل شيئا من هؤلاء  
امورهم يكفر ولو اعطى يوم النورون تقاحة اليهم تقظيها لذلك  
اليوم او موافقة لهم او صبغ البيضة في عيدهم تقظيها لذلك اليوم  
او موافقة لهم يكفر ولو قال انا احب الكنيسة والمسجد و احب  
القسيس والعلم واستنى اليهما او قال اعتقد بهما يكفر ولو ان  
مسلمه قريب او صديق كافى تقربا اليه احفظ انت دينك وانا  
احفظ ديني او قال بحمد الله هذا كله حق او قال هدنى الله دين جدي  
او قال كله دين الله يكفر **ولو قال مسلم كفايكم** لا تسلمه فقال آخر

سلمه ولو

كله واحد يحفظ ما امره الله احفظ انت ما امرك الله  
ويحفظ هو ما امره الله يكفر المسلم ولو جرى خصومة بين  
اثنين فقال احدهما للآخر اكفر خير من هذا العمل او تماخذ فيه  
يكفر لانه ليس بشئ اقبح من الكفر **وقال الفقيه ابو الميثم حجة**  
**الله عليه رحمة وسعة** ان اراد به قبح ذلك العمل لا تخسرين  
الكفر لا يكفر ولو قال الخيانة خير من المجوسية يكفر عند  
الكثير وقال بعضهم لا يكفر ولو قال ~~الخيانة خير من المجوسية~~ و  
المجوسية خير من الخيانة يكفر عند اكثرهم وقال بعضهم لا يكفر  
ولو قال المجوسى شئ من النصارانية لا يكفر **الفصل السادس** فيما  
يتعلق باحكام الشرع ومن قال الشريعة من الشرايع او مله من  
الملل انها خير من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم يكفر ومن قال العلم  
من العلوم اتخير من علم الشريعة او قال ليس الشريعة علم التوحيد  
والمعرفة يكفر ومن قال علم الحقيقة احب الى من علم الشريعة و اراد من  
بعلم الحقيقة الفلسفة او قال ليس الشريعة حقيقة يكفر ولو انكر فريضة  
من الفرائض او حكما من الاحكام الثابتة بالاجماع او استهزاء به  
يكفر ولو قيل لرجل صل فقال الكون قوادا ان صليت او طولت الامر <sup>قال</sup> على  
نفسى او قال زمان ما علمت بيكارا او قال من يقدر ان يهتم

النصارانية



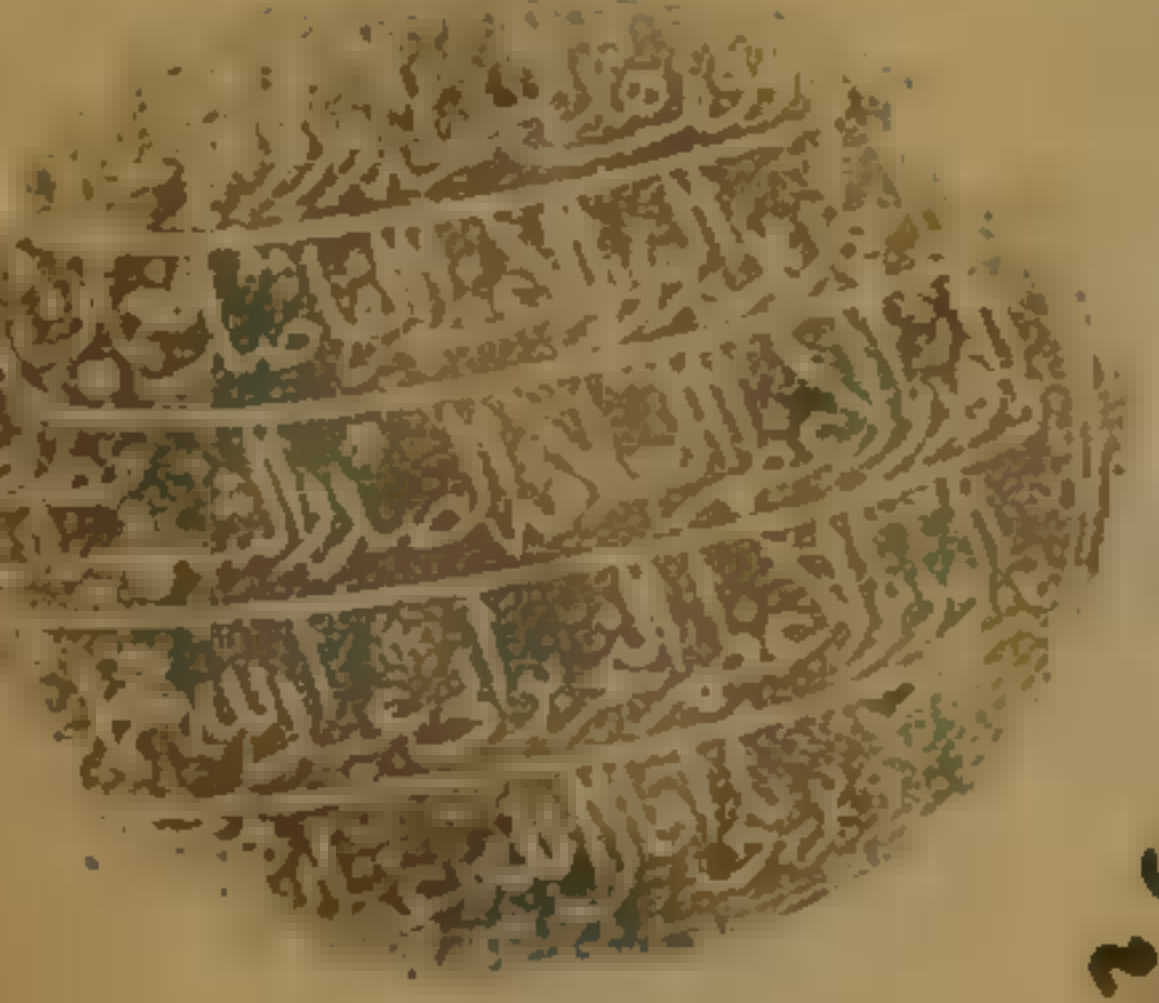
هذا الامر او قال العاقل لا يشوع في امر لا يقدر ان يُتِمَّه او قال  
 غَسَلْتُ يَدِي او رَأْسِي من الصلوة او قال اعطيتها الذراع حتى  
 يذرعها او قال اصبر حتى يجي رمضان فاجمع **محل** او قال اصلي وما  
 ين ادنى شئ او قال انت ايش رجت بها يكفر في هذا كله  
**ولو قال العبد** لا اصلي فان انت الثواب يكون لسيدى يكفر ولو  
 قيل لو جل صلحك حلاوة فقال انت لا تصلي حتى تجد حلاوة او قال  
 لو صليت اوله اصل سواء او قال كم اعمل هذه السجدة او سجدت  
 بمحمد او قال لكثرة امواله الظاهرة كم اؤدى هذه الغرامة يكفر ولو  
 قيل لو جل صل يعني صلوة القريضة في وقتها فقال لا اصلي قال  
 بعض مشايخي يكفر وقال بعضهم ان اراد به لا اصلي بامره  
 لا يكفر ومن قال ترك الصلوة مشغل طيب او قال الصلوة مشغل  
 الكسالى الكبرياء **لا انا** او قال يزيد كل صلوة في رمضان على غير  
 ما سبعين صلوة او قال الصلوة مشغل يجب الهرب او قال ما  
 هي شئ يكفر ولو **اصلي** بغير طهارة قال بعضهم يكفر **وقال**  
**بعضهم** لا يكفر ولو قال الصوم مضى ويبالغ في الضرب قال  
 بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو قال ليت صوم رمضان  
 لم يكن فضاوا ارجاء شهر رمضان في الصيف فقال جاء الصيف

الثقل

ولو قال رجل اؤدى الزكاة فقال لا اؤدى كيف

الثقل يكفر ومن قال ليت الربا او القتل او الظلم او الزنا كان  
 حلالا يكفر ولو قال ليت الخمر كان حلالا لا يكفر ومن قال مجامعة  
 الحايض حلال او قال شرب الخمر لمن لا يسكر ويكون عاقلا حلالا  
**او قال شرب الخمر** ومع قود من يقودونها حرام يكفر ومن قال  
 في عادية الشرع هكذا فقال خصمه انا اعمل بلا شرع قال بعضهم  
 يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو قال تعالى معي اى الشرع فقال  
 خصمه هات الرجل حتى امشي او قال انا ايش اعرف الشريعة و  
 من هذا لا يتمشى الامر او قال عندي دُبوس ايش اعمل بالشرع  
 او قال حين اخذت الدراهم اين كان الشرع والقاضي يكفر وقال  
 بعض المشايخ اذا اراد به قاضي البلد لا يكفر ومن استحسن  
 كلام اصحاب البدع والاهواء او قال له كلام معنوى او قال كلام  
 له معنى صحيح يكفر ومن حتن دسوم الكفرة يكفر ومن كذب  
 فقال لعن بركة الله في كذبك يكفر ومن كذب فقبل له لا تكذب  
 فقال الذك قلته اخرج من كلمة الاخلاص يعني الشهادة  
 يكفر ولو قال اريد المال سواء كان حلالا او حراما يخاف على  
 الكفر ولو دفع الى الفقير مال حرام شئيا يرجو الثواب يكفر و  
 لو علم الفقير بذلك المحرم فدعا المعطي يكفر ولو قال لو جل من

هات الرجل ايش اعمل بالشرع



كل ما كان من الحلال حتى تنسى فقال  
 آت يجوز لي الحرام يكفر



يتحل الحرام حتى يستوجب به العقوبة فقال انا اهل بكفي  
ولو قال اهل من الحلال فقال الهراء احب الى يكفر ولو قال هات  
الزنا او اللواط كان حلالا يكفر ولو قال حرمة الخمر لم يشب  
بالقوت يكفر **الفصل السابع** فيما يتعلق بامور الآخرة  
والغيب ومن اكل القيمة او الجنة او النار او الميزان او  
الصراط او الحساب او الكتب التي فيها اعمال العباد يكفر  
ولو قال لو اعطاني الله الجنة دونك لا ادخلها او قال لو اعطاني  
الله ان ادخل الجنة مع فلان لا ادخلها او قال لو اعطاني الله  
الله الجنة لاجل هذا العمل او لاجلك لا اريد ها لو قال لا اريد  
الجنة واريد الرزية يكفر **لو قال** لخصم اخذ منك حق في المحشر  
فقال خصمه ايسر شغل في المحشر **او قال** اينا تجتهد في  
ذلك لي اوفي ذلك الزحمة او قال لخصمه اذ العشرة التي لي  
عليك والا اخذ منك يوم القيمة فقال خصمه اعطني عشرة  
اخرى وخذ مني عشرين يوم القيمة يكفر عند اكثر المشايخ  
وقال بعضهم لا يكفر ولو قيل لرجل دفع الدنيا لفلان الاخرة  
فقال لا اترك النقد بالنسيئة يكفر لرجل اتقه الغيب قال  
نعم يكفر ولو قال فلان يريد ان يموت بموت يخشى عليه

الكفر

الكفر ولو قال انا اعلم بما كان وبما لم يكن **يكفر الفصل الثامن**  
فيما يتعلق بالسلاطين ولو قال لحيات متكبر الله عظيم  
يكفر عند بعضهم ولو سجد لاحد من هؤلاء فانه كبيرة  
من الكبائر ولو قال بعضهم يكفر مطلقا وقال اكثرهم ان اراد به  
سجدة العبادة يكفر وان اراد تحية ذلك الملك لا يكفر لكنه  
يجرم عليه وان لم يكن له نية يكفر عند اكثرهم اما تقبيل الارض  
قريب من السجدة **ولو قال** اخف من وضع الخد او الجبين على الارض  
واما تقبيل اليد في حالة التحية ان قبل يد نفسه يكره وهو من رسل  
الاعاجم وان قبل يد الغير ذكر انه يكره في قول اصحابنا وروى  
عن ابي يوسف رحمه الله ان هذا امر وجهين ان كان الرجل ممن حق  
الكرامه شرعا بان كان ذاعله او شرف يوجب ان ينال الثواب بما  
فعله زيد بن ثابت باين عثاس رضي الله عنهما ولو فعل ذلك  
لصاحب الدنيا يصير قاسقا سلطانا عطا فقال رجل يرحمك  
الله **لو قال** الحق لا يقال هذا للسلطان يكفر قال ابو منصور  
ما ترى يد رحمة الله من قال في زماننا سلطان عادل يكفر لا انا  
نعلم انهم يظلمون ومن جعل الظلم عدلا يكفر وقال بعضهم ان  
اراد به عدل في بعض الاحكام لا يكفر فهذا يختلف باختلاف الزمان والمكان

ومن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخون الخلق اهلوا العرش والكبرى والوج والشتم  
وغضب الدنيا والدين والدين والدين والدين  
والملك والملك والملك والملك والملك





والبلدان والسلطان **الفصل التاسع** فيما يتعلق بكلام  
 الفسق والظلم ومن شرع في الفسق وقال تعالى نعيش  
 طيبا او قال لو كان الله يخلقنا حتى نعيش طيبا او قال ما  
 فرح احد مثل فرحنا بكفر ولو قال انا احب الخمر ولا اصبر  
 عنها يكفر ولو قال لمن ينارعه افعل كل يوم عشر امثالك من  
 الطير ان عني به ان يفعل مثله لجا ودما من حيث الخلق يكفر  
 وان عني به بيان صفته لا يكفر ومن قال مادام فلان حيا او دام  
 هذا الذهب معي لا يعوذني رفق قال بعضهم يكفر قال بعضهم يخشى  
 عليه الكفر ولو قال انا اريد الخير والراحة في الدنيا وادع ما يكون في الآخرة  
 ايشو مكان يكفر ولو قال الفقر شقاوة او قال من ليس له درهم  
 لا يسواوك درهمان يخشى عليه الكفر ولو قال انصرفي بالحق فقال الكل  
 ينصرف بالحق وانا انصرف بالحق وبغير الحق يكفر **الفصل العاشر**  
 فيما يقال في حال التعزية ومن قال لصاحب التعزية اصابتك  
 مصيبة كبيرة قال بعضهم هو خطأ وقال بعضهم لا يكون خطأ  
 ولو قال ما نقص من عمر فلان زاد في عمر فلان فهذا خطأ عظيم  
 يخشى عليه الكفر ولو قال فلان مات واعطاك عمرة او قال بالقارسية  
 فلان عتوبك انك كافي بشما داد يكفر وهو مذهب اهل التناسخ

لا يجعلنا خاليا عن المواد

ولومات ولده فقال اعطيت واحد او اخذته او قال تأخذتمذه واحد  
 له عشرة قال الشيخ الامام ابو الفضل رحمه الله عليه رجوت ان  
 لا يكفر **الباب الثالث** في مسائل كتاب الاستحسان وهذا الباب  
 مشتمل على ستة فصول **الفصل الاول** في بيان الكسب وانواعه  
 الفصل الثاني في احكام الذكر وقراءة القرآن الفصل الثالث في  
 احكام الاكل والشرب الفصل الرابع في الاحكام التي تتعلق بالانسان  
 الفصل الخامس في احكام الجنابة والقبور الفصل السادس في المسائل  
 المتفرقة الفصل الاول في بيان الكسب وانواعه اعلم بان كسب الحلال  
 بقدر الكفاية من الفرائض والكسب انواع كسب بقدر الكفاية  
 لنفسه وعياله وقضاء ديونه وهو مفروضة وكسب للتجمل و  
 التزين لاظهار نعم الله تعالى عليه وهو مباح وكسب للتفاخر  
 والتكاثر وهو مكروه وهذا كله ان كان من الحلال وان كان  
 من الحرام فهو ناس وافضل الاكتساب الجهاد ثم التجارة ثم  
 المرافعة ثم الصناعة ونوعان من الكسب خبيث اجرة الطاعة  
 واجرة المعصية ولا يتشترط علوم الدين مكسبا وكل علم ليس  
 للدين خالصا كاللغة والفن والطب ان اخذ لتعليمه شيئا لا  
 بائس به ومن كان معروفا بالوعظ واستال الناس فذلك حرام

ممنز ولا ياخذ



وكسبه الخبيث من كسب الغنية والناجحة ومن مات وكسبه  
حرام ان علم الوارث صاحب المال رده الى صاحبه وان لم  
يعلم صاحب تصدق به وما يجمع الكسب والسائل خبيث وكيف  
للمسلم ان يوجب نفسه من الخافر ليحضر العنب لا يتخاذ  
للمر لا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعن الله الخمر وعما  
وحاملها وكذا لا يجوز لاهل الصنعة ان يأخذ الاجرة في  
تخييط ثوبا يكون مخصوصا بالكفار او يهمل آلة الفسق مثل البربط  
والمنمار والدق وما اشبه ذلك **الفصل الثاني في احكام**  
الذكر وقراءة القرآن اعلم بان قراءة القرآن والزكوة لرضا الله تعالى  
طاعة واما قراءة القرآن والزكوة بالهزل والرياء او لقصد دنيا  
كالفقاع وغيره يقول سبحانه الله اولاه الله او صلى  
علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وغرضه ان يروج متاعه  
فهو حرام يأنه وتكليل الواعظ على المنكر وتكبير القاذ في الحرب  
حائث لا تغرضه للدين والتذكير على المنابر للوعظ سنة  
الانبياء ولو قال الخارص لا اله الا الله او قرأ القرآن ان كان  
غرضه ذكر الله لا يشرب وان كان غرضه حفظ رسوم الحراسة  
لا يجوز والترجيع بقراءة القرآن بالصوت الحسن مختلف فيه

الاصح انه اذا لم يزد فيه الحروف يجوز وان زاد الحروف  
لا يجوز استماعه وتحسينه الا اذا كان عند المسكوت لان  
المسكوت فحسن من قراءة وان كان لتلك القراءة يخشى عليه  
الكفر والاذان على هذا التفصيل والاوطى ان يقول المقرئ عند ابتداء  
القراءة استعيز بالله من الشيطان الرجيم ولو قال اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم او اعوذ بالله العظيم او اعوذ بالله السميع العليم يجوز ولا  
يستحب ان يقول بعد التعوذ ان الله هو السميع العليم لانه يكون فاصلا  
بين التعوذ والقراءة ولا يستحب ان يقرأ القرآن وان سلم يجب عليه رده  
ولو سمع اسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يقرأ القرآن يصلي عليه ان صلى  
بعد فراغه من القراءة فحسن وينبغي لحامل القرآن ان يختم في كل اربعين  
يوما مرة هكذا امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لابن عمر رضي الله عنهما وقال  
**ابو حنيفة رحمة الله عليه من ختم القرآن في كل سنة مرتين فقد**  
ادى حق القرآن والمستحب عن محمد بن عبد الله بن عمر ان يقرأ من المصحف  
ويستحب ان يجمع اهله وعياله وقت الختم ويدعولهم لانه حالة اجابة  
الدعاء ولا يجوز ان يلقى الدرهم والدينار والدق في ورق  
يكون عليه اسم الله تعالى والقرآن او يجعل بطانة للقلنسوة **الفصل الثالث**  
في احكام الاكل والشرب واعلم بان الاكل والشرب مقدار ما يدفع به الهلاك

ليكون موافقا لقوله تعالى  
فاذا قرأت القرآن فاستعذ  
بالله من الشيطان الرجيم



عن نفسه ويتقوى على اداء الفرائض فريضة واته موجب  
 للثواب ان كان من الحلال وكذا لو اكل هذا المقدار من الحرام  
 والميتة في حالة المخصة والاكل من الطعام زايد على قدر الكفاية  
 في الشبع والشرب في الماء الى الرى مباح لا وذر فيه ولا اجر  
 وفيه حساب والاكل والشرب من الحرام في غير حالة المخصة وان  
 قل او من الحلال زايد على الشبع والرى حرام الا للتقوى على الصوم  
 كاكل السكر او الحفظ اخ المسلم وغسل اليدين قبل الطعام وبعده  
 سنة والادب فيه قبل الطعام ان يبدأ بالشباب ثم بالشيخوخة  
 الكبار وبعده على العكس البسملة في ابتداء الطعام والحمد لله في آخره  
 سنة وتعليق الخبز وضع القصة عليه مكروه ومسح الاصبع  
 بالخبز للاكل يجوز ولتطهير الاصبع لا يجوز فاستخفاف الخبز بجلب  
 فطنة القحط والغلة لان الخبز متولد فيما بين بركة السماء و  
 الارض ان لم يعز يعز الله ومن دعي الى ضيافة ان علم انه  
 ليس له هناك معصية ولا بدعة يجب عليه ان يجيبه وان كان <sup>معصية او</sup> هناك  
 بدعة لا يجب عليه اجابته الاولى في زماننا الامتناع لان الغالب  
 ان المجامع لا تخلو عن المعصية الا اذا علم يقينا بانه ليس فيها  
 بدعة واجابة دعوة الذمى والاصطناع اليهم حلال ولو لم يعط

اصله ان المباح له لا يمكنه ان يبيع لغيره  
 بعض الضيق لبعضهم من المائدة شيئا قليلا لاكل للاخذ  
 ان يضعه على المائدة ثم ياكله هكذا روى نصر عن محمد وحمه الله  
 عليه وجوز ذلك بعضهم بطريق الاستحسان وكذا اذا اؤد من  
 الطعام الى بعض الخادم الذي هو قائم على المائدة وكذا لا يجوز  
 للضيف ان يعطي شيئا لانسان دخل هناك في طلب انسان و  
 الاعتماد في هذه المسائل على العرف والعادة ويكره دفع ما سمي ذلة  
 وفي استحلالها بغير اذن صاحب الطعام خشية اكفر ولو اهدى  
 رجل الى رجل شيئا او اضافه ان كان غالب ماله من الحلال فلا بأس  
 ان ياكل الا اذا علم انه حرام وان كان غالب ماله حراما فلا  
 يقبل هديته ولا ياكل من ضيافته الا ان يقود المهدى هذا  
 حلال ورتبة او استقرضته وطعام الملوك وارباب المناصب  
 دم الوكيله فعليك الحذر منها ويكون ان يقبل في هدية قول العبد  
 والصبي يريد به اذا قال ان هذا الشيء اهداه اليك فلان  
 يحل له ان ياكل ذلك ويتصرف في كيف شيئا وكذا الجارية قال  
 لرجل بعثني مولاي اليك هدية فانه يسعه ان يأخذ منها ولو  
 اخبر رجل واحد مسلم او كافرا ان هذا الماء نجس او ان هذا الطعام  
 حرام او نجس يقبل قوله وكذا لو قال طاهر وحلال والاشنان



اوله هكذا ذكر في عمدة المفتي ولا يجوز الاكل والشرب والادهان  
 في آنية الذهب والفضة لا للنساء ولا للرجال وان كانت  
 الآنية من الخشب او الفخار فيوضع وقد صيب من الذهب والفضة  
 لا بانسب ان ياكل فيه ويضع فيه على العود والفخار دون الذهب  
 والفضة روى عن ابي حنيفة رحمه الله عليه انه كان يفعل <sup>كذلك</sup>  
 والمديون اذا اهدى الى الداي ان لم يكن له عادة قبل ذلك <sup>بمهاداة</sup>  
 دلة فالأفضل ان لا يقبل هديته ولا ياكل من ضيافته وان  
 ابو حنيفة رحمه الله عليه يقوع بابا ويتكوى من ظل البيت  
 الى الشمس <sup>فانه</sup> رجل فسأله عن ذلك ان على صاحب البيت  
 دينا فأكره ان تنفع بظل بيته ويكره اكل الطين <sup>يجوز</sup>  
 ان يرفع الثمرة من النهر الجاري ويأكل وأن كان كثير <sup>أياكل الطين</sup>  
 ولو وقع الشاة في حجر رجل ان لم يكن له فتح حجره ليقع فيه <sup>النشاة</sup>  
 جان لغيره ان يأخذه وان كان فتح حجره ليقع فيه الشاة لا  
 يجوز لغيره ان يأخذه **الفصل الرابع** في الاحكام التي تتعلق  
 بالنساء ولا يجوز للنساء خلق <sup>الى امر</sup> الا لعذر المرض والاذى  
 او للدواء وكلا لا يجوز لها ايصال شعر الانسان بشعرها و  
 ايصال شعر غير الادهي يجوز ويجوز ثقب آذان البنات ولا  
 الانسان سي

ولا يجوز ثقب آذان البنين ولا يخضب يد الصبي او حبله  
 بالحناء للزينة لان ذلك من زينة النساء وان علجت المرأة  
 في اسقاط ولدها قبل ان يتبين خلقه فلا اسم عليها <sup>فان</sup> على  
 حملها ستة اشهر فأرادت ان تلقي العلق على ظهرها سالت عن  
 الاطباء فان قالوا لا يضرك فعلك والآ فلا وكذلك الفصل للحجامة  
 وللحامل ان تشرب الدواء لا صلاح نفسها ولو ماتت وهي حامل <sup>فعل</sup>  
 ان الحمل حتى تسق بطنها من الجانب الايسر ويخرج الولد وروى عن  
 ابي حنيفة رحمه الله عليه انه فعل ذلك فعاثر الولد ولودفت <sup>المرأة</sup>  
 وقد اتى على الولد سبعة اشهر وكان يتحرك في بطنها <sup>فريث</sup> في المنام  
 انها تقول ولدت لا تنبش قبرها لان الظاهر موته بموتها وليس  
 للحايض والنفسا من المصحى ولا الدرهم المكتوب عليه آية من القرآن  
 الا ان يكون بخلافه ولا يجوز لها قراءة القرآن فان كانت معلة  
 تقرا ما دون آية ولا يجوز للحايض والنفسا دخول المسجد <sup>المسجد</sup> وكتب  
 لها اذا دخل وقت الصلوة ان تتوضأ وتجلس على سجادة لها نحو  
 القبلة وتكلم وتسبح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 تشبه بقوم فهو منهم وروى عن بعض الصحابة انه قال كل امرأة  
 تفعل هكذا في حالة الحيض يكتب لها ثواب الصلوة ومثي لم يخرج أكثر



الولد لا تقصر المرأة في حكم النفسا وتجب عليها صلوة ذلك  
الوقت قال الامام ابو بكر رحمه الله قلت من الامام اني نصرت <sup>رحمة الله</sup>  
الله مروت يوما على مسجده فسمعت امرأتان تستلان  
عن المرأة اذا خرج بعض الولد كيف نصلي فقال توضع تحتها <sup>قد</sup>  
او تحفر الارض فتقعد عليها فتصلي حتى لا يتضرر الولد ويكره  
للنساء حضور الجماعة ولا ياتن بان تحضر العجوز في الفجر والمغرب  
والعشاء وكذا يكره لهن حضور صلوة الجنازة وزيارة القبور  
ويكره للمرأة ان تؤتم للنساء فان اتمت وقفت على وسط <sup>قامت وسط</sup>  
الصف ويكره لهن اتخاذ السواك من العود والعلكة فحفظت  
كالسواك في حق الرجال ولا يجوز للمرأة ان تعطي شيئا من كسب  
زوجها لاحد بغير اذنه ولا ان ترضع ولدا بغير اذنه و  
قد تبت المرأة لزوجها مندوب وتستوجب به الثواب وحلي  
الذهب وملايس الحري لال لهن دون الرجال واما اتخاذ  
الكحل والميل والقدح والجمرة من الذهب والفضة لا يجوز  
لا للرجال ولا للنساء ويجوز للمرأة ان تجميع اعضاء زوجها  
وللرجال النظر الى جميع اعضاء <sup>النظام</sup> زوجته ونظر المرأة الى وجه  
الاجنبى حرام روى ان عائشة وحفصة رضي الله عنهما

كانتا عند

كانتا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت  
رجل اعمى ان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لهما ادخلا في بيت آخر فقلنا هو اعمى يا رسول الله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعميان انتما تبصرون  
انه واذا بلغ الاطفال سبع سنين يفرق بينهم في المضجع  
وان كانوا اثوة من اب وام واذا طلق الرجل امراته <sup>تقضى</sup> لا  
سرة وكذلك الرجل لا يقضى سرتها ولا يظهر عيها عند <sup>الناس</sup>  
**الفصل الخامس** في احكام الجنازة والقبور واعلم بان السنة  
ان يحمل للجنازة اربعون يمشو خلفها واخذ الاجرة لفصل الميت  
لا يجوز وحمله ودفنه يجوز ورفع الصوت بالتهليل والصلوة  
وقراءة القرآن خلف الجنازة مكروه وكذا رفع الكتب المصاحف  
خلفها لان ذلك تشبه بفعل اليهود والنصارى وكره  
الوحيفة وجمعهم الله عليه قراءة القرآن جهرا عند القبور  
وعند محمد لا يكره وقيل الاصح انه لا يكره قراءة القرآن  
جهرا عند القبور ولو نبت على القبور حشيشة او الشجر  
يكره قطع ذلك مادام وطبا لانه مادام وطبا ييسر  
فيستأنس الميت به ويجوز قطعه بعد ما يبس السنة



ان يلحد القبر لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الحمد  
لنا والشوق لغيرنا الا ان يكون اضار خوة يتعد الحرد  
يُدخل الميت القبر مما يلي القبلة ويستجي قبر المرأة ويكون ان  
يسوي الحمد بالاجت والحشب ويستحب اللين والقصب لما  
روى انه وضع على قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طين من القصب  
ويكره تجصيص القبر وتطينها وتربيعها لان النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم نهى عن التجصيص والتربيع والستة ان يكون  
مسئمة لانه ~~عليه السلام~~ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال في  
عليها ~~عليه السلام~~ قال في موضع من موضع عليه الجلوس على القبر  
حرام وكذا وطئ بالاذن والودك وابدما اهلها عليه التراب انهم  
وضعوا الميت على غير جهة القبلة لا ينبغي للقبر ولو ابتلع  
رجل دق انسان فمات لا يشق بطنه اعتبارا بحالة الحياة  
ولا يجوز في التعزية خدش الوجه ونسف الشعر وتزيق الشيا  
والنوح وكشف الرأس لا للرجال ولا للنساء وكذا البسر السواد  
الازرق ومد الفاشية البيضاء على الثوب لا يجوز للجلوس للتعزية  
اكثر من ثلاثة ايام لا للرجال ولا للنساء الا المتوفى عندها ~~حيها~~  
فان عليها الحداد اربعة اشهر وعشرا وتترك الحمل والذهن

والتطين

حين رأي

قال من رأى قبر النبي ~~عليه السلام~~  
انها غير مسئمة فليلق  
من مدر بيض

والتطين الا من عذر ولبس الثوب المصبوغ بعصفر  
وزعفران لانه تفوح منه رائحة طيبة ويكره ضيافة  
التعزية قبل ثلثة ايام ولا يكره بعد ثلثة ايام ويكره <sup>الجلوس</sup>  
في المسجد للتعزية ولا باسرها في البيت ولكن اخفاؤها او  
من ان يجلس لها في موضع ظاهر **الفصل السادس** مسائل  
المتفرقة واذا اختلط الرجل الى ذي سلطان ظالم ليدفع شره  
عن نفسه ان كان رجلا عالما يقتدى به يكره لما فيه من مذلة  
الدين وان لم يكن يقتدى به ان اختلط اليه لدفع شره جان  
وان كان لم يلعب بقمه دنيا ولا يكون واستماع اصوات الملاهي  
حرام واستطابته فسق واستحلاله كفر وصوت الدق والشبابة <sup>اعلق</sup>  
حرام وكذا الرقص وتمزيق الشرايب وان كان في مجلس القران  
والوعظ وشهادة يحضر هذا النوع من المجالس لا تقبل وقال ابو حنيفة  
سماع الفناء من الذنوب دل على ذلك قوله ومن الناس من  
من يشترى لهو الحديث وقال عبد الله بن مسعود وهو الحديث  
الفناء واستماعه وقال الشافعي في كتاب القضاء الفناء لهو  
مكروه يشبه الباطل فمن استكثر منه فهو سفيه ترد شهادته  
ولا يتوقت هذا الشارب ولا قطع الاظافر ولكن يؤخف



اوقفت احتياج اليه ويدفن المقطوع تحت التراب  
 ولا يلقي في الكنيف فان ذلك يورث الوسوسة و  
 يستحب الاحتفال يوم عاشوراء ويكره صوم يوم عاشوراء  
 واحد وكذا يوم السبت وحده ومن كان له فسق ظاهر  
 لا باس بان يغتسل بفسقه وكلام المراء في معيشة كقول  
 قم واقعد وكيف وبكم وغير ذلك حلال والسكوت  
 عن هذا المقدون بدعة وروى انه هذا النوع من الكلام  
 مادام الرجل صادقاً فيه لا يكتب عليه وركب وجواب السلام  
 فرض واليداية بدنة مؤكدة ويسلم الراكب على الرجل  
 والقوى على الضعيف والكبير على الصغير ولو سلم الكافر  
 على المسلم يقول المسلم في جوابه وعليكم فحسب يقول علينا  
 السلام وعلى من اتبع الهدى ويكون التصديق على من يسأل  
 في الجامع وقال <sup>الامام</sup> خلف بن ايوب رضي الله عنه لا يقبل شهادة  
 من تصدق على من يسأل في الجامع وقال الامام ابو بكر بن  
 اسمعيل هذا فليست يحتاج الى سبعين فلما يكون كفارة و  
 يحرم للرجال لبس الحديد الا قليلاً منه كالعلم في الثوب والعمامة وعرضه قد  
 ثلثة اصابع ويكون للرجال اتخاذ الخاتم من الذهب والحديد ولكنه يتكسر

من الفضة

من الفضة ولا يزيد على قدر مثقال ولا باس ان يستخذ  
 خواتم من الفضة ويجعل فقهه الياقوت والعقيق والفيروز  
 ونحوه ويكتب عليه اسمه او اسم من اسماء الله تعالى انشا  
 جعله في اصبع يده اليمنى او اليسرى لا الاثر ورد فيهما  
 جميعاً روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستختم  
 في يمينه وابوبكر وعمر وعثمان وعياضي الله عنهم اجمعين  
 يستختمون في يسارهم **وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تستختموا نيران الشرب  
 ولا تنقشوا الخواتم عريفاً سئل الحسن عن تفسير ذلك  
 فقال يعني لا تشاوروا الكفار ولا تكتبوا على خواتمكم محمد رسول  
 الله **وروى** انس بن مالك رضي الله عنه ان نقش خاتم  
 رسول الله كان بثلثة اسطر الا قد تجد والثاني رسول  
 الله والثالث <sup>الله</sup> وكان نقش خاتم ابي بكر نعم القادر هو الله  
 ونقش خاتم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الملك نعمه  
 ثم برحمتك يا ارحم الراحمين  
 اللهم زدني فقهاً وزيادة في العلم وكنابة في الرزق وعافية  
 في البدن وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت ومغفرة بعد  
 الموت انك على كل شيء قدير



بلغ



لحمدا لله الذي جعلني إنسانا وحمد لله الذي  
 جعلني مسلما وحمد لله الذي جعلني من أمة  
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وحمد لله الذي  
 جعلني من شريد شيخ القراء برحمتك يا أرحم

الرحمن  
 لحمدا لله الذي جعلني إنسانا وحمد لله الذي  
 جعلني مسلما وحمد لله الذي جعلني من أمة  
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وحمد لله الذي  
 جعلني من شريد شيخ القراء برحمتك يا أرحم

الرحمن  
 لكم من عمل يتصور بصورة اعمال الدنيا ويصير بحسن النية  
 من اعمال الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية  
 وكم من عمل يتصور بصورة اعمال الآخرة